الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: ١٩٧ الجزء الأول السنة: ٥٤ ذو القعدة ١٤٤٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عمر بن إبراهيم سيف
(رئيس التحرير)
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
(مدير التحرير)
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن صالح العبيد
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. عواد بن حسين الخلف
أستاذ الحديث بجامعة الشارقة بدولة الإمارات

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السنة بالجامعة الإسلامية

***

سكرتير التحرير: **باسل بن عايف الخالدي**
قسم النشر: **عمر بن حسن العبدلي**

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء
ونائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمّد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقيا يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملا على:
  - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
  - مقدّمة، مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
  - صلب البحث.
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
  البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	الإعجاز البياني للقراءات السبع المتواترة ودلالته في سورة هود -عليه السلام- د. أمل إسماعيل صالح صالح	٩
٢)	شفاء الصدور بنكتة تقديم الرحيم على الغفور للعلامة الإمام محمد بن إسماعيل الأمير الشهير بالصنعاني (ت ١١٨٢هـ) دراسةً وتحقيقاً د. عبد الرحمن بن سند بن راشد الرحيلي	٥٨
٣)	آية "القواعد من النساء" في القرآن دراسة تفسيرية موضوعية د. أميرة بنت علي الصاعدي	١٠٢
٤)	تطبيقات المفسرين لقاعدة: القول بالترتيب مقدم على القول بالتقديم والتأخير د. سعاد بنت جابر الفيفي	١٣٩
٥)	. التفسير وموضوعات علوم القرآن الواردة في كتاب التفسير من السنن الكبرى للنسائي "سورة مريم أنموذجاً" د. أحمد بن عبد الله بن أحمد الحصيني	١٩٠
٦)	التفسير من خلال السيرة النبوية عند ابن كثير د. عبد العزيز بن صالح الخزيم	٢٣٥
٧)	النَّظرُ في مآلاتِ الأمورِ وأثرُه في دعوةِ المخالفين في ضوء القرآن الكريم د. بكر بن محمد بن بكر عابد	٢٧٩
٨)	تحرير العلاقة بين مقاصد القرآن وتفسيره د. سهاد أحمد قنبر	٣١٢
٩)	أنواع علوم القرآن المتَّفق عليها في فنون الأفنان لابن الجوزي (ت:٥٩٧ هـ) والبرهان للزركشي (ت: ٧٩٤ هـ) (دراسة موازنة) الأستاذة أفنان بنت عبد العزيز بن عثمان الركبان	٣٦٣

١٠)	كتاب الأربعين حديثاً عن أربعين شيخاً لابن المُفَضَّل المقدسي من خلال نسخة رشيد الدين العطّار النفيسة أ.د. قاسم علي سعد، وأ.د. عواد الخلف وأ.د. عبد العزيز دَخّان	٤٠٩
١١)	رفق النبي صلى اللّه عليه وسلم بالمخطئ دراسة موضوعية د. منيرة هشبل شافي القحطاني	٤٦١
١٢)	مرويات الاستعاذة بالنبيِّ صلى اللّه عليه وسلم وبغيره من الآدميين؛ جمعًا ودراسة د. علي بن فهد بن عبد الله أبا بطين	٥١٠
١٣)	الإعلال بالوهم في النقل من الكتاب دراسة وصفية تأصيلية د. سليمان بن عبد الله السعود	٥٥٨
١٤)	الإيضاح والإرشاد في بيان ترجمة نعيم بن حماد د. عبد الله بن محمد بن سعود آل مساعد	٦١١
١٥)	السماع القديم دلائله، وأثره على المحدِّث وروايته د. حليمة عبد الله زيد الشيخي الشمراني	٦٥٩

كتاب الأربعين حديثاً عن أربعين شيخاً لابن المُفَضَّل المقدسي
من خلال نسخة رشيد الدين العطّار النفيسة

The Book Of Forty Hadiths As Narrated By Forty Sheiks: By Ibn Al- Mufaddal Al- Maqdisi, Through Rashid Al-Attar's Precious Copy.

إعداد:

أ.د. قاسم علي سعد

Prof. Qosim Ali Sa'ad

قسم أصول الدين بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الشارقة

البريد الإلكتروني: kassemas@sharjah.ac.ae

والباحثين المشاركين:

أ.د. عواد الخلف

Prof. Awad Al-Khalaf

أ.د. عبد العزيز دَخّان

Prof. Abdul Azeez Dakhaan

قسم أصول الدين بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الشارقة.

الاستقبال - Received: 2020/08/27، **القبول** - Accepted: 2020/02/03، **النشر** - Published: 2021/06/15

المستخلص

صنَّف الإمام الحافظ شرف الدين أبو الحسن عليُّ بن المفَضَّل المقدسي (ت٦١١هـ) كتباً كثيرة وجليلة، عددٌ منها في الأربعينات الحديثية، يرويها بأسانيده، منها (الأربعون حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين باباً لأربعين صحابياً)، وكان ممن كتبها عنه تلميذه المختصُّ به الإمام المتْقن أبو الحسين يحيى بن علي القرشي المعروف برشيد الدين العطَّار(ت٦٦٢هـ)، نَسَخَها بخطه، وسمعها من مؤلفها.

وتوافر من هذا الكتاب الجليل ثلاث نُسَخٍ خطية، أجلُّها وأوثقها النسخة المشار إليها التي يدور عليها رَحَى هذا البحث، والذي نسلكُ فيه المنهج الوصفي، المبني على استقراء النسخة وإظهار مميزاتها.

والنسخة المذكورة متقنة، تنوعت فيها معالم التوثيق والتحقيق، وتعدّدت علامات الضبط والتحرير، مما جعلها أنموذجاً جديراً بالاتباع، ومن تلك المعالم: السماعات الكثيرة المحرَّرة، وسِمات الضبط المتنوعة المتقنة، والحواشي المشتملة على التعليقات النافعة، التي يقوم هذا البحث إن شاء الله تعالى بالكشف عنها، ودراستها، والتنويه بها.

كما عُني هذا البحث بالحديث عن كتاب الأربعين المذكور مُحقِّقاً اسمه، وموثِّقاً نسبته إلى مؤلفه، ومبيِّناً محتواه، ومُبْرزاً أهميته، ومنوِّهاً بنسخته النفيسة، إضافة إلى التعريف بالمؤلِّف والناسخ.

الكلمات الدالة: الأربعون، ابن المفَضَّل، التوثيق والتحقيق، الرشيد العطَّار.

Abstract

The astute Imam al-Hafiz Sharaf al-Din Abu al-Hasan Ali ibn al-Mufaddal al-Maqdisi (d.611 AH) wrote many valuable books, a number of which was in the Forties' Hadith. Some of these books were narrated with his Isnād, including: (The Forty Hadiths as narrated by Forty Sheikhs in Forty Chapters by Forty Sahābah). Imam Abu Al-Hussein Yahya bin Ali Al-Qurashi, known as Rashid al-Din al-Attar (d.662 AH); one of the Imam's discerned students, transcribed a copy of this book in his own handwriting, as he heard it from the Imam.

There are three written copies of this great book, the most reliable and valid copy of which is the aforementioned copy on which this research revolves, where we follow the descriptive method, which is based on extrapolating this copy and showing its features.

The abovementioned version is exquisite. It contains several documenting and recording features, together with numerous editing marks, which made it a worthy model to follow. Among these features: many edited hearings, various elaborate and accurate editing features, together with some useful comments written in the footnotes, which this research-God willing- will uncover, study, and acknowledge.

Also, the study discusses the aforesaid book; "The Forty Hadiths"; thus verifying its name, documenting its attribution to its author, indicating its content, highlighting its importance, noting its precious version, and introducing the author and copyist.

Keywords: The Fourty, Ibn al-Mufaddal, Documentation and Investigation, Al-Rashid al-Aṭṭār.

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام المتقين، سيدنا محمد بن عبدالله وعلى آله وأصحابه الأخيار الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فإن المسلمين قدّموا للبشرية مناهج وعلوماً أفادت الناس جميعاً، من ذلك علم التوثيق والتحقيق الذي يحفظ التراث، ويصون التاريخ، ويقوّم الأخبار، ويُحرِّر النقول. وكان للمحدِّثين في هذا السبيل القِدْحُ المعَلّى، إذ اجتهدوا في وضع قوانين الرواية، وضوابط النقل، وأبدعوا برسم معالم التوثيق والتحقيق، التي تحفظ حديث النبي ﷺ وتصون السنة المطهّرة، وراعَوا في كل ذلك حفظ الصدر وحفظ الكتاب، وكان الأول منهما هو الأصل في الزمن الأول مع وجود نظيره، ثم تحوّل الأمر ليصير حفظ الكتاب هو الأصل مع بقاء قرينه.

والاهتمام بتوثيق الكتب وتصحيح النسخ وتحقيقها لم يخلُ منه عصر، من غير اقتصار على الأُمّهات والأصول، فالكتب الحديثية المتأخرة سلك أهل الإتقان من العلماء فيها سبيل الضبط والتحقيق، والتحرير والتوثيق.

ونتكلّم في هذا البحث عن نسخة من كتاب أُلّف في أوائل القرن السابع الهجري، وعنوانه: (أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين باباً لأربعين صحابياً)، كتبها مِنْ إملاء مصنّفه أبي الحسن بن المفَضَّل المقدسي تلميذُه النجيب رشيدُ الدين العطار، فأجاد في تحريرها أيّما إجادة، وبذل في إتقانها طاقته. ومهمّتنا بعد التعريف بالكتاب ومؤلفه، وصفُ هذه النسخة، والتعريفُ بكاتبها، ومن ثَمّ التنويهُ بمعالم التوثيق والتحقيق فيها.

وأهمية هذا الموضوع تنبعث من خلال مكانة المؤلِّف والناسخ، وجلالة الكتاب والنسخة، فالمؤلِّف أتقن في تصنيف كتابه وتفنَّن، والناسخ ضَبطَ ووثَّق، وصحَّح وعلَّق، وقد جمع المؤلِّف في كتابه بين الفقه والحديث، وقَرَنَ الناسخُ في عمله بين صنعتي التوثيق والتحقيق.

ويهدف هذا البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- من هو مؤلف الكتاب؟ وما صحة نِسْبَةِ الكتاب إليه؟ وما محتوى الكتاب وأهميته؟
- ما هي نسخة الكتاب المتميزة؟ وما حالها؟ ومن هو كاتبها ومالكها وراويها؟

– ما هي معالم التميُّز في النسخة من جهتيّ التوثيق والتحقيق؟

وبخصوص الدراسات السابقة في هذا الموضوع، فإننا لم نقف على شيء سُجِّل عن هذا الكتاب، سوى أنه ثَمَّة أطروحة نُوقشت في جامعة الأزهر فرع الزقازيق، عَمِلَتْ على تحقيق هذا الكتاب، لكنها لم تُنْشر في المطابع ولا على المواقع، كما لم يُعلن عن ملخصها وفهرسها، لِيُعْلَم هل قامتْ بدراسة تفصيلية عن نسخة الرشيد العطَّار كما فعلنا في بحثنا هذا أم لا، وفي العادة فإنَّ عامة الرسائل الجامعية في مجال التحقيق لا يتسع وقتها لمثل هذا.

وسلكنا في هذا البحث المنهج الوصفي المبني على استقراء النسخة وإظهار مميزاتها.

وينتظم هذا العمل في مبحثين، وذلك على النحو الآتي:

المبحث الأول: التعريف العام بكتاب الأربعين حديثاً عن أربعين شيخاً ونسختِه المتميزة. وتحته مطلبان:

المطلب الأول: التعريف العام بكتاب الأربعين حديثاً عن أربعين شيخاً

المطلب الثاني: التعريف العام بنسخة الكتاب النفيسة

المبحث الثاني: من معالم التوثيق والتحقيق في نسخة الكتاب المتقنة. وتحته مطلبان:

المطلب الأول: سَمَاعات النسخة

المطلب الثاني: الحواشي وسِمات الضبط في النسخة

والله نسأل العون والهداية والسَّداد والتوفيق، وأن يصلي على نبينا المختار صاحب الشرع الوَثيق، وعلى آله وأصحابه ومن اقتفى أثرهم وانتهج سبيلهم واستقام على الطريق.

المبحث الأول: التعريف العام بكتاب الأربعين حديثاً عن أربعين شيخاً ونسختِه المتميزة

لا بد قبل الكلام عن معالم التوثيق والتحقيق في النسخة المتقنة التي هي بيت القَصيد في هذا البحث، من التعريف المجمل بالكتاب نفسه -والكلام عن الشيء فرع عن تصوره-، وذِكر الوصف العام لتلك النسخة النفيسة، وبناء عليه ينقسم هذا المبحث إلى مطلبين، هما:

المطلب الأول: التعريف العام بكتاب الأربعين حديثاً عن أربعين شيخاً

يُقدِّم هذا المطلب تعريفاً عاماً بالكتاب الذي توثّقت مادته من خلال تلك النسخة المتقنة، ويتضمن هذا التعريف بيان اسم الكتاب، وترجمةَ مؤلفه، وصحةَ نسبة الكتاب إليه، ومحتوى هذا السِّفْر وأهميته:

اسم الكتاب: صنّف الإمام ابن المُفَضَّل المقدسيُّ عدداً من الكتب الموسومة بالأربعين، وكل منها يختلف عن الآخر في موضوعه ومضمونه، لذا أضاف في عنوان كل أربعين منها ما يُميّزها عن غيرها.

وقد قال في أول هذا الكتاب الذي نحن بصدد الحديث عن نسخة متقنة منه: "جمعتُ في كتابي هذا: أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين باباً لأربعين صحابياً"[(١)].

---

(١) نسخة مكتبة بِرلين الوطنية ٥أ. وكذا جاء في باقي النسخ.

ومما يجدر ذكره أن الإمام العلامة أبا عبدالله بن الأبَّار (ت٦٥٨هـ) ألّف أربعين متعددة الشروط أيضاً، وبصورة أوسع، قال أبو عبدالله المرّاكُشي-عند ذكره تصانيف ابن الأبار-: "والأربعون حديثاً، عن أربعين شيخاً، من أربعين مصنَّفاً، لأربعين عالماً، من أربعين طريقاً، إلى أربعين تابعاً، عن أربعين صاحباً، بأربعين اسماً، من أربعين قبيلاً، في أربعين باباً. أبدى به اقتدارَه مع ضِيق مَجاله عما عَجز عنه المِلّاحيُّ من ذلك". ينظر: محمد بن عبد الملك المرّاكُشي، "الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة". تحقيق إحسان عباس، ومحمد بن شريفة، وبشار عواد معروف. (ط١، تونس: دار الغرب الإسلامي،٢٠١٢م)، ٦/٤: ٢٨١. وينظر عن كتاب أبي القاسم المِلّاحي الغَرناطي (ت٦١٩هـ) المصدر السابق، ٦/٤: ٤٥٦-٤٥٧. وقد سُبق ابن المُفَضَّل في ذلك، لكن بشروط أقل، فالإمام أبو بكر بن المُقَرَّب الكَرْخي (ت٥٦٣هـ)، له كتاب (أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين معنىً وفضيلةً) رواه ابن المُفَضَّل عن رجل عنه، وهذا ظاهر على غلاف مطبوعة كتاب ابن المُقَرَّب استناداً إلى النسخة الخطية المعتمدة في تحقيق الكتاب.

وأُثبتَ هذا عنواناً للكتاب في أنفس نسخة له، وهي المحفوظة في مكتبة بِرلين الوطنية، كتبها أحد الأئمة بإملاء من مؤلفها في أواخر عمره، وعنوانها على الوضع الآتي: (كتاب فيه أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين باباً لأربعين صحابياً)، وهو بخط كاتب النسخة نفسه.

كما أُثبتَ هذا العنوان في أحد سماعات هذه النسخة على كاتبها المشار إليه، قال محرِّر هذا السماع: "قرأتُ هذا الكتاب الموسومَ بأربعين حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين باباً لأربعين صحابياً..."[(١)].

واختُصر هذا العنوان مع الإخلال في نسخة خِزانة القصر الملكي بالرباط، إذ سُمي على غلافها: (أربعون حديثاً لأربعين من أكابر الصحابة)، ثم أُعيد هذا العنوانُ بالخط نفسه مع زيادة لفظة عليه في الصفحة الأولى من صفحات الكتاب من هذه النسخة قبل الشروع بكلام المؤلف، والعنوان في هذا الموضع على النحو الآتي: (الأربعون حديثاً لأربعين صحابياً من أكابر الصحابة)[(٢)]. وثَمّة لوحة بين ورقة الغلاف وورقة بداية الكتاب المشار إليها سُجِّل عليها اسم الكتاب واسم مؤلّفه بخط آخر، لكن طَمَست الرطوبة قسماً من اسم الكتاب من بدايته، ولم يبق منه إلا آخره، وهو: (لأربعين صحابياً)، فكأنه حُذفت الجملة الأخيرة من العنوان المثْبَت في الصفحة الأولى من صفحات الكتاب الآنفة الذكر.

وقد ذُكر العنوان على شكل أُحْجِيّة على غلاف نسخة ثالثة من نسخ الكتاب محفوظة في المكتبة الأزهرية بالقاهرة، حيث سُمي بـ: (الأربعين عن الأربعين في الأربعين للأربعين)، وهو مقتبس من كلام المؤلف في خاتمة الكتاب[(٣)]، ولا عَتْب على المؤلف فيه لأنه اختصر بعد بيان، وهذا شأن أهل البيان.

فالعنوان في النسختين الأخيرتين ليس من وضع المؤلف أو قصده، بخلاف ما في النسخة الأولى –وهي الأصل–، فإنه من عمل المؤلف كما هو ظاهر، والله أعلم.

(١) نسخة مكتبة بِرلين الوطنية ٤أ.

(٢) نسخة الخِزانة الملكية بالرباط ٣أ.

(٣) نسخة مكتبة بِرلين الوطنية ٥٦أ، ونسخة المكتبة الأزهرية ٤٢أ.

وسيأتي قريباً إن شاء الله تعالى أن المؤلف ذكر تحت كل صحابي أربعة أمور رئيسة، مُرتّبة على هذا النَّسَق: ترجمة الصحابي، سوق الحديث، تخريج الحديث، معنى الحديث. وعنوان الكتاب يدل بوضوح على الأمر الثاني، وربما أُلحق به الثالث، بخلاف الباقي، أي أن العنوان لم يستوعب كامل مضمون الكتاب، وهذا مأخذ.

مؤلف الكتاب[(١)]: هو الإمام العَلَم، العلامة المتفنّن، الحافظ المحدِّث، الناقد الحجة، الفقيه المفتي، الأصولي، المصنِّف المتقن، الأديب، صاحب الوَرَع، شرف الدين أبو الحسن علي بن المفَضَّل بن علي اللَّخْمي، المقْدسي الأصل، الإسكندراني، نزيل القاهرة، المالكي، القاضي، المشهور بابن المفَضَّل المقْدسي، وعُرف أيضاً بابن المقْدسي.

من بيت علم وفضل، تلقّى العلم عن كثير من علماء عصره، وأئمة دهره، من علماء مصر والحجاز، والواردين عليهما، وجاور بمكة المكرمة مدة، وعُرف له من الشيوخ نحو (١٧٠)، من أبرزهم: أبو طاهر السِّلَفي، وكان به مُختصّاً. وقد كتب إليه أبو القاسم بن عَساكر وأبو القاسم بن بَشْكُوال، وأجازه أبو موسى المدِيني.

وكثر تلامذته حتى قارب من عُرف منهم (١٩٠)، من أجلِّهم: زكيُّ الدين المنذِري – وبه تخرّج–، وزكيُّ الدين البِرْزالي، ورشيدُ الدين العطار –وبه تخرّج أيضاً–.

وكان قد درّس بمدرسته المعروفة به في الإسكندرية، ثم درّس بالمدرسة الصاحِبية – مدرسة الوزير ابن شُكْر[(٢)] – في القاهرة إلى أن قضى نَحْبه[(٣)].

---

(١) أفردنا بحثين في مؤلِّف هذا الكتاب، تمَّ قبولهما للنشر في مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، أولهما باسم: (الحافظ أبو الحسن علي بن المفَضَّل المقدسي ومكانته العلمية)، وعنوان الآخر: (جهود ابن المفَضَّل المقدسي في الجرح والتعديل والحكم على الحديث)، وسيُنشران قريباً إن شاء الله تعالى. وقد اعتنينا فيهما بالتصحيح والاستدراك على من سبقنا في التعريف بابن المفَضَّل.

(٢) وقَفَها على المالكية، واستقدم لها ابن المفَضَّل من الإسكندرية. ينظر: أجوبة أبي الفتح بن سَيِّد الناس عن أسئلة أحمد بن أَيْبَك الحُسَامي الدِّمياطي – ضمن كتاب: "أبو الفتح اليَعْمُري ..حياته وآثاره وتحقيق أجوبته". تحقيق محمد الراوندي، (المملكة المغربية: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية)، ٢: ٢٤٩.

(٣) هذا في المدارس التي كان هو شيخها، وقد قام بالتدريس في مدارس أخرى في القاهرة، كما درَّس في جامع عمرو بن العاص بفُسطاط مِصر.

وتوفي بالقاهرة سنة (٦١١هـ)، وله سبع وستون سنة، ودفن بسَفْح المقَطَّم بتُرْبة الوزير الصاحِب.

أثنى عليه العلماء، وقرّظه الأئمة، ومن ذلك قول أبي عبدالله بن الأبّار في ترجمة أبي طاهر السِّلَفي: "ومن تلاميذه طائفة جليلة، كان أبعدَهم ذِكراً، وأرفعَهم قَدْراً، أبو الحسن بن المفَضَّل المقدسي، وهو الذي خلَفه بعد وفاته"(١)، وقال فيه ابن خلِّكان: "ومن أكابر الحفاظ المشاهير في الحديث وعلومه"(٢)، وقال كمال الدين الأُدْفُوي: "الحافظ...الفقيه...كان عالماً بالحديث والفقه والأُصولَين، ومشاركاً في الأدب، ورَحل ورُحل إليه، سَمع وسُمع عليه، وأفتى ودرّس، وصنّف وألّف...وانتهت إليه رئاسة الحديث. وذكر غيره -(يعني غير المنْذِري)- أنه أحفظُ أصحاب السِّلَفي"(٣)، وقال الذهبي: "وكان إماماً بارعاً في المذهب، مفتياً، محدِّثاً حافظاً...متفنّناً في العلم، كبير القَدْر، عديم النظير"(٤)، وقال تاج الدين السُّبْكي: "وسمعته -(يعني شيخه الذهبي)- يقول في شيخنا أبي محمد الدِّمياطي: إنه ما رأى أحفظ منه، وكان الدِّمياطي يقول: ما رأى شيخاً أحفظ من زكي الدين عبد العظيم، وما رأى الزَّكيّ أحفظ من أبي الحسن علي بن المفَضَّل"(٥).

وتصانيفه كثيرة، مفيدة ومحرّرة، وهي نحو ٢٥ كتاباً ورسالة، حافظ فيها على الإسناد،

(١) محمد بن عبد الله ابن الأبَّار، "المعجم في أصحاب القاضي الصَّدَفي". تحقيق إبراهيم الأبياري، (ط١، القاهرة: دار الكتاب المصري، وبيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م)، ٥٩.

(٢) أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خلكان، "وَفَيَات الأعيان وأنباء أبناء الزمان مما ثبت بالنقل أو السماع أو أثبته العِيان". تحقيق إحسان عباس، (بيروت: دار صادر، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م)، ٣: ٢٩١.

(٣) جعفر بن ثعلب الأُدْفُوي، "البدر السافر عن أُنس المسافر". تحقيق قاسم السّامَرّائي وطارق طاطَمي، (ط١، الرباط: مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث بالرابطة المحمدية للعلماء، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م)، ٢:٦٣٠- ٦٣٣.

(٤) محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، "تاريخ الإسلام ووَفَيَات المشاهير والأعلام". تحقيق بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م)، ١٣: ٣٢١.

(٥) عبد الوهاب بن علي تاج الدين السبكي، "طبقات الشافعية الكبرى". تحقيق محمود الطَّنَاحي وعبدالفتاح الحلو، (د.ط، القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م)، ١٠: ٢٢١.

في وقت شرع الكثير من العلماء بالتحول عن ذلك، وأبرزُها إلى جانب كتابنا هذا: الأربعون المرتبة على طبقات الأربعين (مطبوع)، ووَفَيَات النَّقلة.

وكانت كتبه معتمداً للعلماء، ومَنْهَلاً للفضلاء، يرجعون إليها، ويُعوِّلون عليها، ويقتبسون منها، وممن نقل عن كتبه: الزكي المنذري، وأبو عبدالله بن الأبّار، وابن دقيق العيد، وشرف الدين الدِّمياطي، وابن رُشَيد السَّبْتي، وأبو الفتح بن سيّد الناس، وابن الملقّن، وابن ناصر الدين الدمشقي، وابن حجر، وبدر الدين العَيني، والسخاوي -وناهِيك بهم-، وغيرُهم الكثير.

وعنه اشتهرت تلك الكلمة فيمن خُرّج له في الصحيح: (جاز القَنطرة)[(١)].

نسبة الكتاب إلى مؤلفه: هذه النسبة ثابتة لا شك فيها، والدلائل على ذلك كثيرة، أهمها:

أ- أن الإمام الحافظ الرشيد العطار تلميذَ ابن المفَضَّل كَتَب نسخة بِرلين النفيسة من هذا الكتاب من إملاء مؤلفها، وسمعها منه، وصرَّح في غير ما موضع منها أنها من تأليف شيخه ابن المفَضَّل.

ب- أن طِباق السماع على هذه النسخة تشهد بأنها من تأليفه، منها قول أبي الفتح بن أبي الحَوَافِر القَيْسي: "قرأت هذا الكتاب الموسوم بأربعين حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين باباً لأربعين صحابيًا، إملاءَ الشيخ الإمام العالم الحافظ شرف الدين أبي الحسن علي بن المفضَّل بن علي المقْدسي ﷺ، على الشيخ الإمام العالم الحافظ رشيد الدين أبي الحسين يحيى بن علي بن عبدالله القرشي نفع الله به "[(٢)].

ت- أن أسانيد الأحاديث في هذا الكتاب مستهلة بشيوخ ابن المفَضَّل.

ث- أن نُقول بعض الأئمة عنه موجودة فيه، منها: نقل بدر الدين العيني في عمدة القاري شرح صحيح البخاري[(٣)]، وابن الملقِّن في الإعلام بفوائد عمدة الأحكام[(١)].

---

(١) محمد بن علي بن وهب ابن دقيق العيد، "الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أُضيف إلى ذلك من الأحاديث المعدودة من الصحاح". تحقيق قَحطان الدُّوري، (ط١، الأردن: دار العلوم، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٧م)، ٤٢٨.

(٢) ٤أ.

(٣) محمود بن أحمد بن موسى بدر الدين العيني، "عمدة القاري شرح صحيح البخاري". (د.ط، القاهرة: عُنيت بنشره وتصحيحه إدارة الطباعة المنيرية)، ١: ٢٣.

محتوى الكتاب: خيرُ من يصف الكتاب، ويُجمل محتواه، ويُوجز مضمونه، ويُلخّص مادته، هو مؤلفه، وقد افتتح أبو الحسن بن المفَضَّل كتابه بمقدمة مختصرة دالّة، وفيها قوله: "جمعتُ في كتابي هذا أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين باباً لأربعين صحابياً، بدأْتُ في كلِّ باب من هذه الأبواب بذكر الصحابيّ الذي ترجمتُه باسمه، وجعلته برَسْمه، وما يُحتاج إليه في التَنْبِيْه عليه قبلَ إيرادِ حديثه المراد، وختمته ببيان ما حَسُن عندي بيانه، وتأتَّى لي إمكانُه، من حال مَنْ يرويه، وما عساه أن يُشْكِل فيه، ومعرفة من أخرجه من الأئمة وعلماء الأمة"(٢).

ولتوضيح هذا الكلام المختصر نقول: نَظَم ابن المفَضَّل كتابه في أربعين باباً، جاعلاً كل صحابي في باب، وابتدأ بالعشرة المشهود لهم بالجنة، والعنوان الأول عنده الذي سار على منواله في سائر الأبواب، هو: (الباب الأول: في رواية أبي بكر الصديق ﷺ). وجميع هؤلاء الصحابة الأربعين هم من الرجال سوى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها التي خَتَم بها ابن المفَضَّل الأبواب، قال: "وبذكرِها نَخْتِمُ الكتابَ كما ابتدأناه بذكر أبيها رضي الله عنهما، إذْ هما أحبُ النَّاس إلى رسول الله ﷺ، فهو أول مذكور من الرجال، وهي أول مذكور من النساء"(٣).

وعَقَد المؤلف ترجمة شافية لكل صحابي في بابه عقب العنوان، قد يطيل فيها وقد يقصر، لكنها مشتملة على العناصر الرئيسة للترجمة حسب توافرها في المصادر. فيذكر الكنية والاسم والنَّسَب، والنِّسْبة والأم واللقب، وشيئاً من الفضائل والأخبار، ويذكر الولادة وتولي الخلافة والولاية إن وُجد ذلك، ثم يُحدِّد الوفاة والعمر، مع الاعتناء بذكر بعض من يروي عن المترجَم.

وقد اهتم بإيراد الاختلاف في ذلك، مع الحرص على الترجيح، وتصحيح الأوهام، وضبط المشْكِل، وتحقيق الكلام.

---

(١) عمر بن علي ابن الملقن، "الإعلام بفوائد عمدة الأحكام". تحقيق عبد العزيز بن أحمد المشيقح، (ط١، الرياض: دار العاصمة، ١٤١٧هـ/١٩٩٧)، ١: ١٦٢.

(٢) نسخة مكتبة برلين الوطنية ٥أ.

(٣) نسخة مكتبة برلين الوطنية ٥٥ب.

وبعد ترجمة الصحابي يسوق من طريقه الحديث المرفوع المراد، ويختلف شيخه في حديث كل باب عن شيوخه في الأبواب الأخرى، وشيوخه الأربعون في أحاديث الأبواب جميعهم من الرجال، إلا في الباب الأخير المختص بأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فإنه روى حديثها عن إحدى شيخاته "ليتجانس طرفا الإسناد" كما قال(١).

ثم يورد ابن المُفَضَّل حكمه على حديث الباب، ويخرّجه بطريقة علمية سديدة، وذلك من الصحيحين إن كان فيهما، أو من أحدهما، وقد يُضيف إليه من أخرجه من أصحاب السنن الثلاثة، لكنه في الأغلب إن كان الحديث في الصحيحين فلا يتجاوزهما في التخريج، وإن لم يكن فيهما خَرّج الحديث من السنن الثلاثة دون غيرها. وإن ساق البخاريُّ الحديث في كتب متعددة من صحيحه سمى تلك الكتب عند التخريج. وحرَص على ربط سند مصادر التخريج بسنده. مع الإشارة إلى العلو والنزول، والتنبيه على ما انفرد به كل واحد من الشيخين عن الآخر.

وتخلّل التخريج: الحكمُ على بعض الرواة المذكورين في الأسانيد، وترجمةُ بعض الرواة، وإيرادُ الوَفَيَات، وضبطُ ما يُشكِل، والتعريفُ ببعض الأنساب، وذكرُ بعضٍ من الفوائد الحديثية والعلل واللطائف الإسنادية، مع التنبيه على المتفق والمفترق من رجال الإسناد.

ثم ينتقل إلى شرح الحديث، فتارة يتوسع فيه، وتارة يختصر، مراعياً الحال. فيذكر المعنى، أو خلاصة المراد، مع الاهتمام بذكر مكانة الحديث، وما يستفاد منه، ويحرص على ذكر ألفاظ أخرى له، ويستدل بالأحاديث الأخرى الواردة في الموضوع مع تخريجها والحكم عليها، ويذكر معاني المفردات، واختلاف العلماء والفقهاء في المسائل الاجتهادية، وكذلك اختلاف أهل الفرق في المسائل العقدية مع التفنيد، ويجمع بين الأحاديث المختلفة في الظاهر، ويبين الناسخ والمنسوخ. كما اهتم المؤلف كثيراً بالكلام عن لغة الحديث ونحوه وصرفه، ولم يُفوّت ضبط ما يُشْكِل.

---

(١) نسخة مكتبة بِرلين الوطنية ٥٥ب. ونشير هنا إلى أن المؤلف صرّح بالمواضع التي سمع بها من بعض هؤلاء الشيوخ الأربعين عند إيراده الإسناد، وتنحصر في هذه الأماكن: المسجد الحرام بمكة المكرمة، والجامع العتيق بفُسطاط مِصر (جامع عمرو بن العاص ﷺ)، وقَرَافة مصر، والإسكندرية.

أهمية الكتاب: جلالة المصدر تدل على جلالة المخْبر، ومكانة المؤلِّف تشهد بمكانة المؤلَّف، فأهمية كتابنا هذا تنبثق أساساً من مكانة صاحبه، وجلالة قَدْر مؤلفه، الذي عَرَفْنا من قبل أنه إمام نِحرير، وناقد بصير، انتهت إليه رئاسة الحديث في بلده، وصارت كتبه مَنْهَلاً لأهل العلم على اختلاف بلدانهم وأزمانهم.

هذا باعتبار الأصل، أما لو وقفنا على الكتاب نفسه لأدركنا قيمته العالية، ومنزلته السامية، وذلك من خلال عناصر متعددة، أهمها:

أنه من أوائل الأربعينات المقيّدة بشروط عالية، وهي ظاهرة في عنوان الكتاب: (أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين باباً لأربعين صحابياً).

وأن تلك الأحاديث الأربعين تحمّلها المؤلف بأعلى طرق التلقي، وساقها بالإسناد، مع تخريجها بصورة محرّرة.

وأن ابن المِفَضَّل دَبَّج تلك الأحاديث بالشرح وبيان المراد، وذِكر ما منها يُستفاد، بأسلوب علمي يشهد بفقهه وغزارة علمه.

وأن المؤلف عَقَد ترجمة متقنة لكل واحد من هؤلاء الصحابة الأربعين، الذين بُني عليهم الكتاب.

وأن هذا الكتاب في كل محتواه قائم على التحقيق والترجيح، والتحرير والتصحيح.

المطلب الثاني: التعريف العام بنسخة الكتاب النفيسة

بعد التتبع والتقصي أسفر الأمر عن وجود ثلاث نسخ خطيّة لكتاب ابن المفَضَّل: (أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين باباً لأربعين صحابياً)، وهي مختلفة الرتبة، أعلاها قَدْراً وأتقنُها نسخةُ الرشيد العطّار، لذا نُفرد الكلام عنها، ونخصّه بها.

معلومات أساسية عن النسخة: تحتفظ بهذه النسخة النفيسة مكتبة بِرلين الوطنية، برقم (٥٨٢)، وتقع في (٥٦) ورقة، ويبدأ الكتاب فعلياً بالورقة (٥أ)، وما قبل ذلك أكثره سماعات حتى في ورقة العنوان التي برقم (٤ب).

وخُصّت الورقة (٣ب) بفهرسين، أولهما للأحاديث الأربعين التي قام عليها الكتاب[١]، والفهرس الآخر للصحابة الأربعين الذين بُني عليهم الكتاب[٢].

وكَتب هذه النسخة رشيد الدين العطار بخط النَّسْخ المشرقي الواضح المِشْكُول.

ويتراوح عدد السطور في الصفحة الواحدة بين ١٩-٢٥ سطراً، لكن أكثر الصفحات تدور بين ٢٠-٢١ سطراً. وأما عدد الكلمات في السطر الواحد فمعدَّله ١٥ كلمة.

عوامل مختلفة أضرّت بالنسخة: فُقدت من هذه النسخة ورقتان كاملتان، بَدْءاً من (١٢ب) وانتهاءً بـ (١٤أ)، وذلك من أول (الباب السادس: في رواية الزبير بن العوام ﷺ)، ومروراً بـ (الباب السابع: في رواية سعد بن أبي وقاص ﷺ)، إلى بدايات (الباب الثامن: في رواية سعيد بن زيد ﷺ)، إذ ذهب من هذا الباب الأخير نحو أربعة أسطر، فالضياع إذاً لبابين كاملين من هذا الكتاب (السادس والسابع)، إضافة إلى تلك الأسطر المشار إليها من الباب الثامن[٣].

وأُصيبت هذه النسخة بالرطوبة في أطراف بعض أوراقها، وتم ترميمها، وتسبّب ذلك في طمس كلمات من أصل الكتاب في مواضع مختلفة، فضلاً عن كلمات يسيرة من المتن

(١) مع ملاحظة فَوت الحديث الأخير فقط من هذا الفهرس.

(٢) ونشير إلى أن ما ذُكر في الورقتين (١ب) و(٢أ) من النسخة لا علاقة له بكتابنا.

(٣) وتم التواصل مع إدارة مكتبة بِرلين للتأكد من كون الفقدان من الأصل المحفوظ عندهم لا من التصوير، فأكدوا ذلك. لكن لا ندري إن كان ذلك باقياً عندهم في الدَّشْت أم لا.

أيضاً مما سُجّل على بعض الحواشي على سبيل اللَّحَق.

والأمر في كل هذا يسير، لقلة المطموس مع وجود نسختين أخريين من الكتاب تسدّان هذا الخلل.

ومما تضرّر أيضاً في النسخة شيء ليس بالكثير من الحواشي التي ليست من صلب الكتاب، لكن الضرر الأكبر حلّ ببعض السماعات في أوائل الكتاب مما كان على الأطراف، علماً بأن الكثير من السماعات قد سَلِمت، لاسيما الأهم منها، ولله الحمد.

تقييدات المطالعة والتملك والوقف على النسخة:

١- تقييد المطالعة: أُثبت على صفحة عنوان الكتاب من هذه النسخة تقييدُ مطالعة، أُرّخ ببداية القرن الحادي عشر الهجري، ودونكه: "طالع في هذا الكتاب الشريفِ العبدُ الفقير أحمد الصِّدِّيقي المالكي عفا الله عنه، سنة ١٠٠٣". والصِّدّيقي هذا هو شهاب الدين أحمد بن عبدالرحمن المِصري، المفسِّر المحدِّث، المعروف بالوارثي، وكان قاضي القضاة بمصر، (ت١٠٤٥هـ)[(١)].

٢- تقييدات التملك: أول مالك لهذه النسخة كاتبها وراويها عن مؤلفها رشيد الدين العطار، ففي أحد سماعاتها بخط أبي الحسن بن عبدالعظيم الحِصْني سنة ٦٥٣هـ: "بلغ السماعَ لجميع هذه الأربعين، على مالكها الشيخ الفقيه الإمام الحافظ، رشيد الدين أبي الحسين يحيى ابن الشيخ الإمام أبي الحسن [علي بن][(٢)] عبدالله القُرشي، بحقّ سماعه فيه..."[(٣)].

ثم تملّك النسخة بعدُ غير ما واحد: فقد سُجّل على أول لوحة منها عقب جلدها: "في نَوْبة الفقير يوسف". ولا ندري مَن هذا الرجل. وثَمّة تقييدُ تملّك آخر في الورقة الأولى التي يبدأ بها الكتاب، ولفظه: "في نَوْبة شرف الدين ابن شيخ الإسلام"[(٤)]. ويبدو أن المراد

(١) محمد أمين المِحِبّي، "خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر". اعتناء مصطفى وهبي، (د.ط، مصر: المطبعة الوهبية)، ١: ٢٣٤- ٢٣٦.

(٢) ما بين المعقوفين طُمس في النسخة.

(٣) ٥٥ب. وذلك في الحاشية.

(٤) ٥ب. في الحاشية العلوية.

شرفُ الدين بن زين العابدين بن محيي الدين بن ولي الدين بن جمال الدين يوسف ابن شيخ الإسلام قاضي القضاة زكريا بن محمد الأنصاري السُّنَيْكي المِصري (ت١٠٩٢هـ)[(١)].

٣- تقييد الوقف: تم وَقف هذا الكتاب، إذ أُثبت على إحدى أوراقه في موطن واحد ما نصّه: "وقف لله تعالى"[(٢)]. من غير تحديد الجهة التي وُقف فيها.

كاتبُ النسخة ومالكُها الأول وراويها عن مؤلفها: هو الإمام الحافظ المحدِّث، أبو الحسين يحيى بن علي بن عبدالله القُرشي الأُموي، النابُلُسي الأصل، المِصري، المالكي، المعروف برشيد الدين العَطّار. قال عز الدين الحُسيني: "سمع من أبيه...والحافظ أبي الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي، وأخذ عنه علم الحديث...وخَرّج تخاريج مفيدة، وجمع جموعاً حسنة، وكان حافظاً ثبتاً، عارفاً بالصناعة الحديثية، وإليه انتهت رئاسة الحديث بالديار المِصرية، وكَتَب بخطه الكثير، وكان خطّه حسناً"[(٣)]، وقال كمال الدين الأُدْفُوي: "ولازم الإمام الحافظ أبا الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي، وتخرّج عليه، وسمع منه الكثير"[(٤)].

ومن تصانيفه: غُرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة. وتوفي بمِصر سنة (٦٦٢هـ).

---

(١) وصار إلى شرف الدين هذا مكتبات أجداده، لاسيما جده الأعلى شيخ الإسلام زكريا الذي قال فيه نجم الدين الغَزّي: "قال العلائي...وجمع من الأموال والكتب النفيسة ما لم يتفق لمثله"، ينظر: محمد بن محمد نجم الدين الغَزّي، "الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة". تحقيق خليل منصور، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ١: ٢٠١؛ وأما الحفيد شرف الدين فقد قال فيه المحِبّي: "وكانت كتبه كثيرة، بحيث إنه اجتمع عنده كتبُ جده شيخ الإسلام ومن بَعدَه من أسلافه على كثرتها، وأضاف إليها مثلَها شراء واستكتاباً، فكان إذا أتاه أحد بكتاب -أي كتاب للبيع- لا يُخرجه من بيته ولو بزيادة على ثمن مثله، وكان حريصاً على خطوط العلماء ضَنيناً بها، ورأيت بخط صاحبنا الفاضل مصطفى بن فتح الله أنه أخبره أن عنده من طبقات السبكي الكبرى ثماني عشرة نسخة، وثمانية وعشرين شرحاً على البخاري، وأربعين تفسيراً، إلى غير ذلك، ولما مات تفرقت كتبه شَذَر مَذَر، وكانت تُباع بالزِّنْبيل بعد أن كان يَشحّ بورقة منها!"، ينظر: المحِبّي، "خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر"، ٢: ٢٢٣.

(٢) ٢٢ب. في الحاشية العلوية.

(٣) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن عز الدين الحسيني، "صِلة التكملة لوَفَيَات النَّقَلَة". تحقيق بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، ٢٢: ٥٠٠-٥٠١.

(٤) الأُدْفُوي، "البدر السافر عن أُنس المسافر "، ٢: ١١٠٨.

المبحث الثاني: من معالم التوثيق والتحقيق في نسخة الكتاب المتقنة

سِمات الإحكام واضحة في جميع أرجاء هذه النسخة، في سماعاتها وحواشيها وعلامات الضبط فيها، وينتظم هذا المبحث في مطلبين، أولهما خاص بالسماعات التي هي من أبرز عُلامات التوثيق، والآخر في حواشي هذه النسخة، وكذلك في سِمات الضبط فيها التي هي صَنعة أهل التحقيق.

المطلب الأول: سَمَاعات النسخة

دُبِّجت نسخة مكتبة بِرلين الوطنية بالسماعات دون غيرها من النسخ، إذ ليس في النسختين الأُخريين شيء من السماعات، وهذا الأصل مكتنز بذلك، وقد أَضْفَت عليه تلك السماعات المتعددة قوة إلى قوته، ووَثَاقة تشهد بعلو رتبته. وثَمّة سماعات مفصّلة أبدأ بها، وأُثني بالمختصر منها.

ونستعرض هنا تلك السماعات المفصّلة، منوِّهين بشأنها، مع الحرص على ترتيبها زمنياً بحسَب الأقدمية، طالما أسعف بذلك الحال.

وأكثر تلك السماعات أُثْبت في أول المخطوط قبل بداية كلام المؤلف، ومنها ما كان في آخره عقب نهاية كلام المؤلف، كما سُجّل بعضها على حواشي الكتاب نفسه في أوله وفي آخره. وكان مدار عامة سماعات هذه النسخة على كاتبها ومالكها رشيدِ الدين العَطّار.

وأهم سماعات النسخة ما حُرِّر عقب انتهاء الكتاب مباشرة –وهو ما يُسمى بتقييد الختام–، وذلك على يد الرشيد العَطّار المذكور، الذي أتمّ سماع الكتاب وتدوينَه عن مُمليه ومؤلفه الإمام أبي الحسن بن المفَضَّل بجامع عمرو بن العاص ﷺ بفُسطاط مِصر، في أواخر المحرم من السنة التي توفي فيها ابنُ المفَضَّل، وهي سنة (٦١١هـ)[1]، وممن حضر مجالس هذا

(١) وأما ابتداء السماع وإملاء المؤلف لهذه النسخة فكان أوائل المحرم من سنة (٦١٠هـ)، قال رشيد الدين العطَّار مفتتحاً نسخته من الكتاب ٥أ بقوله: "أملى علينا شيخنا الفقيه الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن المفَضَّل المقدسي أبقاه الله، في يوم الجمعة بعد الصلاة، الثامن من المحرم سنة عشر وست مئة، بالجامع العتيق". ثم جاء فيها بخطه نهاية الباب الرابع ١٠ب: "آخر المجلس الرابع، بتاريخ التاسع والعشرين لمحرم سنة عشر وست مئة، ولله الحمد والمِنّة"، وكانت الأبواب قبل ذلك =

السماع الإمامُ زَكيُّ الدين المُنْذِري، ودونك نصّ السماع المذكور: "بلغتُ سماعاً من أول هذه الأربعين، باستملائي من لفظِ مُمليها الإمامِ العالم الحافظِ، صدر الحفاظ، ناصر السُنّة، قامع البدعة، مفتي المسلمين، أبي الحسن علي بن المُفَضَّل بن علي بن المُفَرّج المِقدسي مدّ الله في عمره ورضي عنه، والجماعةُ الفقهاء الأجلاء: زَكي الدين أبو محمد عبدُالعظيم بنُ عبدِ القوي بنِ عبدالله[(١)] بن سعد المُنْذِري، وأبو اليُمْن بركات بن ظافر بن عساكِر الأنصاري الصَّبّان[(٢)]، وولده محمد، وأبو الحسن علي بن هبة الله ابن الكاتب، وولده أبو محمد عبدالدايم، وأبو محمد عبدالعزيز بن إبراهيم بن عبدالله التَّمّار عُرف بالحِكْمة، وأبو العزيز حاتم بن رزيق الزيات المِصري.

وكتب يحيى بن علي بن عبدالله بن علي القُرشي غفر الله له.

وسمع أيضاً جماعة لم تحضرني أسماؤهم، ولم أتحقّق أيضاً سماعَهم لجميعها، فصحّ ذلك في مجالس آخرُها يوم الجمعة الخامس والعشرين من محرم سنة إحدى عشرة وست مئة[(٣)]،

يُختم كل واحد منها في مجلس مستقل، فقد كَتب الناسخ عقب الباب الأول ٦أ: (آخر المجلس، والحمد لله وحده)، وسَجّل عقب الثاني ٧ب: (آخر المجلس الثاني)، وعقّب الثالث ٩أ بقوله: (آخر المجلس الثالث، ولله الحمد).

(١) بل هو عبدالله بن سلامة بن سعد. الأُدْفُوي، "البدر السافر عن أُنس المسافر "، ١: ٤٩١؛ والذهبي، "تاريخ الإسلام ووَفَيَات المشاهير والأعلام"، ١٤: ٨٢٦.

(٢) وكان أبو اليمن هذا ممن كتب لنفسه نسخة من هذه الأربعين في هذه المجالس، قال رشيد الدين العطَّار في إحدى حواشيه على نسخته النفيسة من الأربعين ٣٨ب: "وقع في نسخة رفيقنا أبي اليمن الأنصاري التي كتبها معنا في الإملاء عن شيخنا الحافظ أبي الحسن رحمه الله...".

(٣) سَجّل الناسخ في نهاية الباب السابع والثلاثين ٥٣ب على الحاشية بخطه ما لفظه: (آخر المجلس، بتاريخ الخامس والعشرين من المحرم سنة إحدى عشرة وست مئة)، ولا يتعارض مع ما ذُكر أعلاه، وإنما يشير إلى أن المؤلف أراد أن يختم الكتاب يوم الجمعة، فعقد مجلسين فيه، مجلس أنهى فيه الباب السابع والثلاثين، ومجلس بعده ختم به الكتاب، والله أعلم.

وقد يُستغرب طول المدة التي أملى فيها المؤلف كتابه، لكن يتلاشى هذا الاستغراب عندما نقرأ تلك الحاشية التي دوّنها الناسخ بخطه أعلى الورقة ٢٤ب من الكتاب، وهي: "ثالث إملاء للأربعين"، أي أن المؤلِّف أملاه مراراً. هذا إن صحّت قراءتنا للكلمة الثانية (إملاء)، لأنها غير واضحة بتمامها في =

بالجامع العَتيق بِمصر، وسمع أيضاً واستملى أبو العباس أحمد بن شجاع بن ضِرْغام القُرشي.

كتبه يحيى بن علي القُرشي، والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآله وصحبه، وسلامه كثيراً دائماً إلى يوم الدين"[(١)].

فهذا هو السماع المباشر الوحيد على المؤلف ضمن سماعات هذه النسخة، ولو أن ابن المفَضَّل مَهَر هذا السماع بتوقيعه لازدادت النسخة رفعة إلى رفعتها، لكن هذا لم يحصل[(٢)].

وأما السماعات الآتية فمعظمها كانت على رشيد الدين العَطّار، وعددها اثنا عشر سماعاً، وتمّت في مواضع مختلفة، مرة بالمدرسة الصّاحِبية البَهَائية، وأُخرى بباب منزل المسمِّع بِمصر، ومرات عدة بجامع عمرو بن العاص ﷺ، وجميع هذه المواضع في الفُسطاط، علماً بأنه لم يُحدّد مكان السماع في بعضها أو طُمس ذلك بسبب ما اعترى النسخة من رطوبة. وكانت تلك السماعات في سنين متفرقة: سنة ٦٤٣، و٦٥٢، و٦٥٣، و٦٥٤، و٦٥٥، و٦٥٧، وقد طُمس التاريخ في بعضها، وكان التحمّل في الغالب بالقراءة عليه، وربما أسمعهم إسماعاً.

وإليك أوّلًا سماعين عليه تمّا سنة (٦٤٣هـ)، صُرّح في أولهما بأنه كان بالجامع العَتِيق بِمصر:

النسخة لتأثرها بالرطوبة.

وكأن ابن المفَضَّل كان يؤلِّف في الكتاب، وكلما انتهى من باب أو أكثر أملاه، وبناء عليه نرجح أن ابن المفَضَّل صنّفه بعد تحوّله من الإسكندرية إلى القاهرة، والله أعلم.

(١) ٥٦أ. وكلمة (يوم الدين) في آخر هذا النص غير واضحة في النسخة، وغالب الظن أنها كما أثبتنا. هذا، ولمزيد الاستيثاق نظرنا في كتاب آخر نَسَخَه الرشيد العطَّار للتثبت من كون خط هذه النسخة هو خطه، فتأكد ذلك بحمد الله، والكتاب هو الإكمال لابن ماكولا، ينظر: الأمير ابن ماكولا، "الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب". (الرياض: نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).

(٢) علماً بأن ابن المفَضَّل وقّع السماع عليه آخر كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين، نسخة المكتبة الظاهرية ٩٥ب.

السماع الأول: "بلغتُ سماعاً لجميع هذه الأربعين، على الفقير إلى الله تعالى، أبي الحسين يحيى ابن الشيخ الفقيه المحدِّث أبي الحسن علي بن عبدالله بن علي القُرشي المِصري، غفر الله له وأثابه الجنة وإيّانا بفضله وكرمه، وذلك بحقّ سماعه فيه من مُمليها ﷺ.

وصحّ لي ذلك في مجالسَ آخرُها يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر ربيعٍ الآخر سنة ثلاث وأربعين وست مئة بالجامع العَتِيق بِمصر.

كتبه الفقير إلى الله تعالى يوسف بنُ إبراهيم بنِ حسن بن إبراهيم الأنصاري البِلْبِيسي الشافعي. والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه، وسلّم تسليمًا كثيرًا.

وكان سماعي لهذه الأربعين بقراءتي لبعضها، ولباقيها من لفظ الشيخ الأجلّ المذكور غفر الله له"[١].

السماع الثاني: "بلغتُ قراءةً لجميع هذه الأربعين، على سيدي الفقيه الإمام العالم الحافظ الرشيد أبي الحسين يحيى ابن سيدي الشيخ الفقيه الإمام الصالح أبي الحسن علي بن عبدالله القُرشي، بحقّ سماعه فيه من مُمليه الإمام الحافظ أبي الحسن ابن المقْدسي رحمه الله ورضي عنه.

وسمعت من لفظه الأسانيد الملحقة في حواشيه بخطه التي ساوى فيها شيخه المذكور.

وصحّ لي ذلك في مجالس آخرُها اليوم الخامس والعشرون من جُمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وست مئة... [٢]

خلا الحواشي الملحقة المذكورة فإني سمعتهم[٣] في تاريخ بعد ذلك. وصحّ وَثَبت.

كتبه محمد بن عبدالرحمن بن خليل[٤]، حامدًا الله سبحانه وتعالى، ومصلّياً على محمد

(١) ٢ب.

(٢) هنا كلمة في السماع غير واضحة.

(٣) كذا في المخطوط، والصواب: (سمعتها). وكان الرشيد العطَّار قد سَجّل تلك الحواشي على نسخته قبل أيام من انتهاء هذا السماع، وذلك في ١٧ من جُمادى الأولى سنة ٦٤٣هـ.

(٤) وقد سمع هذا الكاتب النسخة مرة أخرى سنة ٦٥٥هـ بقراءة غيره، كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

نبيه وآله وصحبه، ومسلّماً تسليماً كثيراً"[١].

وهذان سماعان آخران على الرشيد نفسه، أُرّخا بسنة (٦٥٢هـ)، وصُرّح في ثانيهما بأنه كان بجامع عمرو بن العاص ﷺ:

السماع الأول: "بَلَغ السماعَ لجميع هذا الكتاب -وهو الأربعون حديثًا، تصنيفُ الشيخ الإمام، ناصر الشريعة، مفتي الأمة، شرف الدين أبي الحسن علي بن المفضَّل المقْدسي ﷺ- على الشيخ الفقيه الإمامِ الحافظ رشيدِ الدين أبي الحسين يحيى بن علي بن عبدالله القُرشي، بحقّ سماعه فيه، السادةُ الفقهاء: الفقيه أبو محمد عبدالله بن محمد بن سليمان القايَاتِي، والفقيه بهاء الدين أحمد ابن الفقيه الإمام شرفِ الدين عبدالسلام بن ثعلب، والفقيه جمال الدين علي ابن الفقيه عمران ابن الفقيه موسى القايَاتي، والخطيب تاج الدين سليمان ابن الفقيه عيسى بن محمد القايَاتي، والفقيه نور الدين[٢] علي بن أبي الفضل عباس بن خلف المالكي، والفقيه محيي الدين عبدالمغيث ابن الفقيه ضياء الدين عبدالكريم الدَّلَاصِي، والفقيه فخر الدين أبو بكر بن عتيق ابن القاضي المخلِّص البكري، والزكي عبدالرحمن بن يحيى بن صالح القُرشي العَطّار، والفقيه الإمام نجم الدين أبو عَمرو عثمان بن عبدالله بن عَلاّق المدْلجي المقرئ النَّحْوي، والفقيه شرف الدين محمد بن يحيى بن محمد الحِميري عُرف باليمني، والفقيه عبدالعزيز ابن الفقيه الرشيد أبو[٣] محمد عبدالله بن عبدالقادر البكري، والفقيه أبو بكر بن أبي العز المعروف بصنعة البلاط، والفقيه [سليمان][٤] بن أبي الفضائل المِصري الضرير، وحسب الله بن عبدالله بن عبدالرحمن الصوفي، وكمال الدين محمد ابن الخطيب أبي الحجاج يوسف بن علي بن خلف الكُوْمِي[٥]، ويوسف بن سليمان بن أبي

---

(١) ٢ب.

(٢) هكذا لقَبُه في هذا السماع، وقد لُقّب في أحد سماعات السنن لأبي داود من نسخة مكتبة فيض الله بإستنبول بمجد الدين، وهو آخر سماعات الجزء الأول، وهذا السماع بخط أبي الحسن بن عبد العظيم الحِصْني، وأما نسخة السنن المذكورة فهي بخط أبي صادق محمد بن رشيد الدين العطَّار.

(٣) كذا في نسخة السماع، والصواب (أبي).

(٤) هذا الاسم غير واضح في النسخة، فيحتمل أن يكون (سليمان) كما أثبتنا أعلاه، ويحتمل أن يكون (سهل).

(٥) ترجم له تقي الدين المقريزي في المقَفّى الكبير ولم يذكر تاريخ وفاته، لكن حدّد تاريخ ولادته بسنة (٥٢٥هـ) كما في المطبوعة، أي قبل ولادة ابن المفضَّل نفسه بعشرين سنة، أحمد بن علي المقريزي، =

الحسن بن قاسم...[١] عرف بالطوبي -وهذا خطه-، والشيخ أبو العز بن فتوح بن وثاب.

وسمع من باب الحديث السادس عشر: الجمال محمد بن الزكي عبدالرحمن بن يحيى بن صالح القُرشي العَطّار، والفقيه تاج الدين محمد ابن القاضي العدل زين الدين أبو[٢] محمد بن أحمد بن موسى الأنصاري الشافعي، والفقيه سيف الدين عُمر بن أيوب بن عُمر عُرف بابن طُغْرِيل السَّيّاف، والفقيه صدر الدين العدل ابن سليمان بن عيسى القايَاتي.

وصحّ ذلك بقراءة الفقيه الأجل شرف الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن سُرَاقَة[٣] المحدِّث.

وصحَّ ذلك يوم الجمعة سَلْخ رمضان المعظَّم سنة اثنتين وخمسين وست مئة، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل"[٤].

السماع الثاني: "قرأتُ جميع هذا الكتاب، على شيخنا الإمام العالم العلامة الحافظ، رشيد الدين أبي الحسين يحيى بن علي بن عبدالله القُرشي، بحقّ روايته له عن مُمليه، فسمعه الجماعةُ السادة: زين الدين أبو الحسن علي بن صالح بن أبي الفتوح البُوْشي الشافعي، وجمال الدين محمد بن عبدالكريم بن علي بن جعفر بن دراده القُرشي، وعز الدين محمد بن منيع بن عثمان بن البشطاري، وولداه أحمد وأبو بكر، وتقيُّ الدين صالح بن الخَضِر بن حاتم الضرير، وفتاه[٥] عبدالله بن رَيْحان، ومجاهد الدين أبو المنهال مَنْكبا بن عمر بن مَنْكبا

"المُقفّى الكبير". تحقيق محمد اليَعْلَاوي، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١١هـ/١٩٩١م)، ٧: ٥٠١-٥٠٢. وهو هنا يروي عن تلميذ ابن المُفَضَّل رشيد الدين العَطّار (ت٦٦٢هـ)، فلعل الصواب في تاريخ ولادة الرجل (٦٢٥هـ) لا (٥٢٥هـ). والله أعلم.

(١) هنا كلمة تعسّرت قراءتها.

(٢) كذا في نسخة السماع، والصواب (أبي).

(٣) وسيأتي ذِكر ابنه محمد في غيرما سماع إن شاء الله تعالى.

(٤) ٣أ.

(٥) يعني عتيقه كما في السماع المثبت أول الجزء الحادي والأربعين من التكملة لوَفَيَات النَّقَلة ، عبد العظيم بن عبد القوي زَكي الدين المُنْذري، "التكملة لوَفَيَات النَّقَلة". (الإسكندرية: نسخة مكتبة البلدية)؛ ووالد عبدالله هو رَيْحان الحَبَشي، وهو مولى تقي الدين صالح بن الخَضِر الضرير ، الذهبي، =

الأَسَدي، وشهاب الدين غازي بن مجير الدين أحمد ابن الملك الفائز سابق الدين إبراهيم ابن الملك العادل، وشمس الدين محمد بن محمد بن جبريل الدَّرْبَنْدي، ومحمد بن أبي بكر بن جماعة بن عساكر القُوصي، وأبو المظَفّر قايْمَاز بن عبدالله الحَلَاوي الحَلَبي المؤقِّت، ونور الدين علي بن أبي بكر بن إبراهيم التَّفْلِيسي، وإسحاق بن عبدالسلام بن عمر السوسي.

وسمع من أول الباب العشرين إلى آخر الكتاب: تقي الدين عبدالقوي بن عبدالله بن عبدالقوي المؤدِّب.

وصحَّ وثَبَت في مجلسين آخرُهما يوم الثلاثاء رابع عشر من ذي القَعدة سنة اثنتين وخمسين وست مئة، بجامع عمرو بن العاص بفُسطاط مِصر حرسها الله.

كتبه عيسى بن أبي بكر بن محمد الحُميدي، حامدًا مصلياً مسلِّماً تسليماً كثيراً، وهو حسبي ونعم الوكيل"[(١)].

وأمامك الآن ثلاثة سماعات على الرشيد العَطّار أيضاً، تمّت سنة (٦٥٣هـ)، والسماعان الأولان منهما يدلان على أن رشيد الدين العطار كان يُقرئ الكتاب في اليوم الواحد على غير ما جماعة في أكثر من وقت:

السماع الأول: "بلغ السماعَ لجميع هذه الأربعين، على مالكها الشيخ الفقيه الإمام الحافظ، رشيد الدين أبي الحسين يحيى ابن الشيخ الإمام أبي الحسن [علي بن][(٢)] عبدالله القُرشي، بحقّ سماعه فيه: الشيخُ الفقيه الإمام العالم شرف الدين أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن خَضِر الزراري ...[(٣)]، والفقيه العدل شرف الدين أبو عبدالله محمد ابن الخطيب عبدالمجيد بن علوان المخزومي، منها أربعة وثلاثون حديثاً بقراءة [أبي][(٤)] الحسن بن

"تاريخ الإسلام"، ١٥: ١٥٥.

(١) ٤ب.

(٢) ما بين المعقوفين طُمس في النسخة.

(٣) طُمست كلمة في هذا الموضع من النسخة. وأما كلمة (الزراري) المذكورة فهي هكذا في النسخة، لكن من غير نقط. وقد ترجم تقي الدين المقريزي لهذا الرجل في المقَفّى الكبير، ونسبه (الزرزاني) كما في مطبوعة الكتاب، ولقّبه ببرهان الدين، لا بشرف الدين، المقريزي، "المقَفّى الكبير"، ١: ٩٢.

(٤) طُمست هذه الكلمة في النسخة، واستفدناها من السماع السابق.

عبدالعظيم الحِصْني[١] -وهذا خطه[٢]، عفا الله عنه- وباقيها بقراءتهما.

وذلك في مجالس آخرُها يوم الخميس الثالث والعشرون من محرم سنة ثلاث وخمسين وست مئة.

والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً"[٣].

السماع الثاني: "...وسمعها بقراءة أبي القاسم محمد بن أحمد ابن سُرَاقَةَ الشّاطِبي، فتم له سماعها بالقراءتين، وسمع من أول ...أبو الفضائل علي بن أبي الفخر القاضي، وعبدالمغيث بن ضياء الدين عبدالكريم الدَّلَاصِي.

وصحّ ذلك وثَبت في مجالس آخرها في [يوم الخميس][٤] الثالث والعشرين من محرم سنة ثلاث وخمسين وست مئة.

كتبه أبو الحسن بن عبدالعظيم الحِصْني [٥]، وصلى الله علي سيدنا محمد وعلى آله..."[٦].

السماع الثالث: "قرأت من أول هذه الأربعين إلى الباب الرابع والعشرين، على شيخنا الإمام الحافظ رشيد الدين أبي الحسين يحيى بن علي بن عبدالله القُرشي، وسمعت عليه باقيها بقراءة مكين الدين أبي الحسن بن عبدالعظيم الحِصْني، بحقّ سماعه لجميعها من مخرِّجها الحافظ ابن المقْدسي رحمه الله.

---

(١) سيأتي ملقّبًا بمكين الدين، وهو معروف بكنيته ولقبه، ولم يشتهر باسمه، قال عز الدين الحُسيني: "وقد سماه بعض الطلبة ثابتًا، وبعضهم عليًا". الحسيني، "صلة التكملة لوَفَيَات النَّقَلة"، ٢: ٦٧٣.

(٢) وقد تأكدنا من أن الخط هنا هو خط أبي الحسن الحِصْني، وذلك من خلال ما كتبه هذا الرجل من سماعات بخطه الحسن في ختام أجزاء السنن لأبي داود، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، "السنن". (نسخة مكتبة فيض الله بإستنبول).

(٣) ٥٥ب. وذلك في الحاشية

(٤) طُمست في النسخة، وأُخذت من السماع السابق لأنه بالتاريخ نفسه، والكاتب للسماعين واحد.

(٥) وهذا الرجل هو كاتب السماع السابق أيضاً. بل سيأتي ذكره أيضاً في سماع للكتاب على تلميذ آخر من تلامذة ابن المفَضَّل غير الرشيد العطَّار.

(٦) ٣أ. وهذا السماع كُتب على حاشية هذه الورقة، وقد أفسدت الرطوبة الكثير من كلماته.

وسمع بالقراءتين السادة...[١] أبو محمد عبدالله بن محمد بن سليمان القايَاتي، ومحيي الدين عبدالمغيث بن عبدالكريم الدَّلَاصِي، وزين الدين[٢]، وأبو الحسن علي بن أبي الوحش العيني، وشرف الدين محمد بن يحيى بن محمد الحِميري اليمني، وكمال الدين محمد بن أبي الحجاج يوسف ابن الحافظ الكُومي.

وصحّ وثَبت في مجالس آخرُها يوم الأحد الحادي والعشرون من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وست مئة. مصلح (الحافظ) صحيح[٣].

كتبه أبو بكر بن عمر بن عبدالله بن صالح الحسني، حامداً ومصلياً ومسلماً"[٤].

وهذا سماع آخر على الرشيد العطار، كان بباب منزله بمِصر، سنة (٦٥٤هـ):

"قرأت جميع هذه الأربعين، على سيدنا الفقير إلى رحمة الله تعالى رشيد الدين، بقية السلف، قدوة الحفاظ، أبي الحسين يحيى بن علي بن عبدالله القُرشي أثابه الله تعالى رضوانَه بسماعه فيه، فسمعها ولدي أبو القاسم عُبيدالله، والسادة: أبو عبدالله محمد بن ثجَوْذ[٥] بن

(١) هنا كلمة لم نتبيّن قراءتها.

(٢) تُرك هنا بياض في المخطوط لكتابة اسم هذا الملقب بزين الدين.

(٣) تفيد هذه الجملة أن كاتب هذا السماع أصلح فيه بقلمه كلمة (الحافظ) الأخيرة، لينفي عن هذا السماع شبهة الدَّس والتزوير. وهذا أمر متّبع عند النساخ المحقِّقين من أهل هذه الطبقة، وقد وقفنا على أمثلة كثيرة من ذلك، منها ما ورد في خاتمة السماع المثبت أسفل الورقة التي ينتهي بها الجزء الرابع من سنن أبي داود نسخة مكتبة فيض الله بإستنبول، وهذا نصها: "وكتب أبو الحسن بن عبدالعظيم بن أبي الحسن الحِصْني...فيه مصلح (عماد) وهو صحيح"، فقد أصلح أبو الحسن الحِصْني بخطه اسم (عماد). ومنها ما في نهاية السماع المثبت أول الجزء الثاني والعشرين من كتاب التكملة لوَفَيَات النَّقَلة لزكي الدين المُنْذري نسخة مكتبة البلدية بالإسكندرية، إذ فيه: "وكتب محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سُرَاقَةَ الأنصاري الشاطبي عفا الله عنه. فيه مصلح (الطبقة) وبه صح"، وكان ابن سُرَاقَةَ المذكور قد أصلح بقلمه كلمة (الطبقة). ينظر: بشار عواد معروف، "مقدمة تحقيق التكملة لوَفَيَات النَّقَلة"، ١: ٣٠، لكنه لم يُثبت صورة هذا السماع، وقد وقفنا عليه في نسخة مكتبة البلدية بالإسكندرية.

(٤) ٤ب.

(٥) كذا ضُبطت في النسخة.

مفرج القيسي، ونجم الدين قاسم بن علي بن أحمد الشَّرَفي، والنَّجيب محمد بن مَزِيد بن مُبَشِّر الحُوَيّي[١]، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد الأُسْواني، الصوفيان، ومحمد بن يحيى الحِميري عُرف باليمني.

وصحّ ذلك في مجلسين آخرُهما في يوم السبت تاسع عشر رجب الفَرْد سنة أربع وخمسين وست مئة، بباب منزل الشيخ بمِصر.

قاله وكتبه العبد محمد بن عثمان بن سليمان بن علي بن سليمان الكُرْدي الزَّرْزَاري عفا الله الكريم عنه بكرمه"[٢].

ودونك سماعًا آخر على الرشيد العطار، بالمدرسة الصّاحِبية البَهَائية[٣]، سنة (٦٥٥هـ):

"[سمع][٤] جميع هذه الأربعين، من أولها إلى آخرها، على الشيخ الحافظ الفقيه الإمام العالم العامل الورع، بقية السلف، وعمدة الخلف، رشيد الدين أبي الحسين يحيى ابن الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن عبدالله القرشي، أمتع الله المسلمين ببقائه، بالمدرسة الصّاحِبية البَهَائية المحروسة، بحق استملائه لها من مُمليها، الشيخ الحافظ الفقيه الإمام العالم، شرف الدين أبي الحسن علي بن المفَضَّل بن علي بن المفَرّج المقدسي ﷺ، السادةُ الفقهاء الأجلاء: جمال الدين أبو صادق محمد، وتاج الدين أبو طاهر أحمد ولدا الشيخ المسمِّع وفقهم الله، والقاضي العدل الفقيه الإمام جلال الدين أبو محمد عبدالوهاب بن طي بن حاتم الأنصاري، والفقيه عماد الدين محمد ولد الشيخ الفقيه الإمام تاج الدين أبي الحسن علي ابن الشيخ

(١) كُتبت هذه النسبة في النسخة بما يُشبه كلمة (الحربي)، والصواب ما أَثبتناه كما في كتب التراجم. عز الحسيني، "صلة التكملة لوَفيات النقلة"، ٢: ٦٧٨؛ والذهبي، "تاريخ الإسلام"، ١٥: ٢٨٢.

(٢) ٥٤ب. وذلك في الحاشية. وسيأتي ذِكر هذا الكاتب في سماع آخر طُمس تاريخه.

(٣) تُنسب هذه المدرسة إلى الوزير الصاحب بهاء الدين علي بن محمد بن سَليم بن حِنّا، الذي بناها قرب جامع عمرو بن العاص ﷺ بفُسطاط مِصر سنة (٦٥٤هـ). أحمد بن علي المقريزي، "المواعظ والاعتبار بذكر الخِطط والآثار (الخِطط المقريزية)". تحقيق محمد زينهُم، ومديحة الشرقاوي، (د.ط، القاهرة: مكتبة مَدْبُولي، ١٩٩٨م)، ٣: ٤٥٥.

(٤) طُمست هذه الكلمة في النسخة بسبب الرطوبة، سوى الطرف السفلي للحرف الأخير.

الزاهد أبي العباس أحمد ابن القَسْطَلاني، والفقيه ضياء الدين هارون بن أبي القاسم القرشي المالكي، ونجم الدين محمد بن عبدالله بن عبدالكريم بن عبدالغني، والفقيه محيي الدين محمد بن عبدالرحمن بن خليل الأنصاري، والفقيه جمال الدين محمد ابن الفقيه الورع الزاهد عبدالوهاب بن الرشيق، والفقيه فخر الدين عثمان[١] بن عثمان التَّوْزَري المالكي، ونجم الدين محمد بن عبدالكريم العطار، وأبو العباس أحمد بن عبدالخالق بن علي الشافعي.

وفات ولدُ الشيخ أبو[٢] طاهر أحمد المقدَّم ذكره من أول الباب الخامس والعشرين إلى آخرها.

وأذن لنا الشيخ المذكور وفقه الله أن نرويها عنه، وأن يُروى عنه جميع ما يجوز له روايته بالشرط المعتبر عند أهل العلم والأثر.

وصَحّ ذلك وثَبت في مجالس آخرُها يوم الخميس ثاني ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وست مئة.

كتبه العبد الفقير إلى رحمة ربه محمد بن عبدالحَكَم السَّعْدي الشافعي –وهو قارئها– غفر الله له. والحمد لله، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه"[٣].

وهذا سماع على الرشيد العطار أيضًا، بجامع عمرو بن العاص ﷺ بمِصر، وهو متأخر عما سبق، إذ أُرّخ بسنة (٦٥٧هـ):

"قرأت هذا الكتاب الموسوم بأربعين حديثاً عن أربعين شيخًا في أربعين بابًا لأربعين صحابيًا، إملاءَ الشيخ الإمام العالم الحافظ شرف الدين أبي الحسن علي بن المفضَّل بن علي المقْدسي ﷺ، على الشيخ الإمام العالم الحافظ رشيد الدين أبي الحسين يحيى بن علي بن عبدالله القرشي نفع الله به، فسمعها بقراءتي بهاءُ الدين محمد بن شهاب الدين أحمد بن رشيد، المعروف بابن أبي الحَوَافِر، وهو ابنُ ابنِ أخي.

---

(١) هو عثمان بن محمد بن عثمان الآتي ذكره في السماعات القصيرة. وينظر: محمد بن أحمد تقي الدين الفاسي، "العِقْد الثمين في تاريخ البلد الأمين". تحقيق فؤاد سيد وآخرين، (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥)، ٦: ٤١.

(٢)كذا على الرفع في النسخة.

(٣) ٤أ.

وسمع الزكي عبدالرحمن بن يحيى العطار، وولده الجمال محمد، من الباب الثالث عشر إلى آخر الكتاب. وسمع محمد بن عبدالخالق بن مكي القرشي من الباب الحادي والعشرين إلى آخر الكتاب. وسمع الشيخ [عائذ][(١)] بن عبدالكافي القَفْصي من الباب الثلاثين إلى آخر الكتاب. وسمع صدر الدين أبو بكر بن عبدالله الأنصاري الأَوسي من الباب العاشر إلى آخر الباب التاسع والعشرين. وسمع شمس الدين أحمد بن محمد القزويني الحنفي من الباب الثالث عشر إلى آخر الباب التاسع والعشرين. وسمع الفقيه صدر الدين عبدالرحمن بن عبدالحليم ويعرف بسحنون من الباب الثالث عشر إلى آخر الكتاب. وسمع إسماعيل بن الجرائحي[(٢)] من الباب العاشر إلى آخر الباب التاسع والعشرين.

وأجاز الشيخ المسمِّع لمن فاته من المذكورين في هذه الطبقة روايةَ ما فاتهم من هذا الكتاب.

وكانت قراءتي لهذا الكتاب في عدة مجالس آخرُها يوم الاثنين الثالث عشر من شعبان من سنة سبع وخمسين وست مئة بجامع عمرو بن العاص بمِصر المحروسة.

وكتب فقير رحمة ربه أبو الفتح أحمد بن عثمان بن هبة الله بن أحمد بن عَقِيل القَيْسي، المعروف بابن أبي الحَوَافِر، غفر الله لهم وللمسلمين أجمعين، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه بن عبدالله وآله وصحبه وسلّم تسليماً"[(٣)].

وثَمّة سماعان آخران على الرشيد العطار، لم يظهر تاريخهما بسبب الطمس الذي وقع في بعض جوانب النسخة:

---

(١) ورد هذا الاسم في طبقة السماع من غير همز ولا نقط، ولم نقف على ترجمته، لذا يحتمل أن يكون عائذاً، كما يحتمل أن يكون عابداً، بل ربما كان على وجه آخر.

(٢) هو إسماعيل بن إبراهيم بن سليمان الجرائحي، كما في غيرما سماع من نسخة المتحف البريطاني بلندن من سنن أبي داود السجستاني، والنسخة بخط محمد بن أحمد بن خالد الفارقي. ينظر: عبد العاطي محيي الشرقاوي، "روايات سنن أبي داود ونُسخها: رواية اللؤلؤي ونُسخها أنموذجاً..دراسة نظرية مقارنة". (الشارقة: جامعة الشارقة، رسالة ماجستير، بإشراف قاسم علي سعد، ٢٠١٣-٢٠١٤م)، ٢: ٦٨٩-٦٩٠.

(٣) ٤أ.

السماع الأول: "سمع جميع هذه الأربعين، على الشيخ الفقيه الإمام الحافظ رشيد الدين أبي الحسين يحيى بن علي بن عبدالله القرشي ...[١]، الشيخُ الإمام ... ضياء الدين أبو عبدالله محمد بن عثمان بن سليمان الكُرْدي الزَّرْزاري[٢]، وابنه صدر الدين أبو القاسم عُبيدالله...نور الدين عمر بن عثمان بن عمر...وشرف الدين إسحاق...من الحديث السادس إلى آخر الحديث...الفقيه الإمام المقرئ أبي العباس...بن محمد وشرف الدين...محمد..."[٣].

السماع الثاني: "بَلَغ السماعَ لجميع هذه الأربعين، على الشيخ الإمام الحافظ رشيد الدين أبي الحسين يحيى بن علي القُرشي، بقراءة[٤] [أبي القاسم محمد][٥] بن أحمد ابن سُرَاقَةَ الشّاطِبي: الشيخ الفقيه تاج الدين محمد ابن العدل...عبدالرحمن بن يحيى القرشي العطار وولده الجمال محمد..."[٦][٧].

وهذا سماع آخر لم يظهر تاريخه كذلك، لكنه هذه المرة ليس على الرشيد العطار كاتبِ النسخة ومالكِها الأول، وإنما على تلميذ آخر من تلامذة ابن المفضَّل، وهو كمال الدين أبو العباس أحمد بن...بن فتوح القرشي[٨]، والقارئ عليه أبو الحسن بن عبدالعظيم الحِصْني الذي

(١) نُثبت علامات الحذف في الأماكن التي لم نستطع قراءتها بسبب الرطوبة والقطع اللذين أصابا بعض أوراق النسخة.

(٢) كُتبت هذه النسبة في هذا السماع بلفظ: (الرزرازي)، خلافاً للمشهور.

(٣) ٢ب. في نهايتها، وهذا السماع اخترمته الرطوبة، لذا تعسرت قراءة معظمه.

(٤) هذه الكلمة غير واضحة في النسخة، ولعلها كما قُدّرت أعلاه.

(٥) وقع طمس هنا، وقَدّرنا فيه هذه الجملة استئناساً بما تقدم من اسم هذا الرجل.

(٦) وقع قطع في أدنى الورقة، ذهب به أكثر من نصف السطر.

(٧) ٣أ. وهذا السماع أذهبت الرطوبة قسماً منه بصورة تامة.

(٨) بحثنا كثيراً عن هذا الرجل المسمى بأحمد، والذي طُمس قسم من اسمه في السماع، فلم نعثر عليه، لكننا نرجح أنه أحمد بن شجاع بن ضِرْغام القرشي، وذلك لأمور مجتمعة: أنه يُلقب بكمال الدين على ما صُرّح به في سماع آخِر نسخة المكتبة الظاهرية من كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين لابن المفَضَّل ٩٥ب، وأنه يكنى بأبي العباس وهو قرشي كما في السماع المذكور ٩٥ب، وهذا ما أثبته الذهبي أيضاً في ترجمته من "تاريخ الإسلام"، ١٥: ٣٣٤، وأن القارئ عليه هنا أبو =

قرأ الكتاب أيضاً وتحمّله غير ما مرة عن الرشيد العطار:

"...[١] علي ابن المقدسي رحمه الله، على الشيخ الإمام المسند كمال الدين أبي العباس أحمد بن...[٢] بن فتوح القرشي، بسماعه لها من مؤلفها، بقراءة الإمام المفيد مكين الدين أبي الحسن الحِصْني: ولدُه تاج الدين محمد، والفقير إلى رحمة ربه تعالى محيي الدين أبو العباس أحمد ابن سيدنا ومولانا الصاحب الأعز الأكمل بهاء الدين أبي الحسن علي بن محمد بن سَلِيم الشافعيُّ[٣]، وولده عز الدين محمد، وفتاه الطَّوَاشِي كافور بن عبدالله الحَبَشي، والإمام موفق الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن علي العُثماني الدِّيْباجي، وولده أبو بكر محمد، والشيخ سليم بن عبدالعزيز السكندري، والشيخ رمضان بن سليمان الدُّنيسري[٤]،

الحسن الحِصْني هو الذي قرأ عليه الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين بمصر سنة ٦٦٨هـ حسب السماع السابق ٩٥ب -وربما كانت قراءة الكتابين في عام واحد-، وأن وفاته كانت بعد هذا التاريخ، إذ توفي سنة ٦٧٧هـ كما في "تاريخ الإسلام"، ١٥: ٣٣٤، وكانت المدرسة الصاحبية البهائية قائمة حينئذ كما في "المواعظ والاعتبار"، ٣: ٤٥٥-٤٥٧، لِما سنشير إليه قريباً إن شاء الله تعالى من احتمال أن يكون هذا السماع تمّ في تلك المدرسة، وأن له نسخة كتبها عن ابن المفَضَّل والتي أشير إليها ضمن هذا السماع بـ (الأصل)، وتقدم في السماع الذي سجّله الرشيد العطار أن أحمد بن شجاع كان ممن سمع معه هذه الأربعين واستملاها من لفظ مُمليها، بمعنى أنه كتبها وقت إملاء ابن المفَضَّل، وأن كاتب السماع هنا وهو محمد بن محمد بن جبريل كانت وفاته بمصر سنة ٦٧٧هـ كما في "تاريخ الإسلام"، ١٥: ٣٥٤، أي أنه لا علة بسبب التواريخ.

وبقي الإشكال في اسم (فتوح) الذي ذُكر في نسب الرجل ضمن السماع أعلاه، فلعله جد أعلى لابن شجاع، لاسيما وأن ترجمة ابن شجاع مقتضبة جداً في المصادر، بل أغفلتها عامة كتب التراجم.

(١) وقع هنا قطع بسبب الرطوبة التي أصابت حاشية الصفحة التي كُتب عليها هذا السماع.

(٢) أزالت الرطوبة اسماً من موضع علامة الحذف.

(٣) هو ولد الوزير الكبير بهاء الدين ابن حِنّا باني المدرسة الصاحبية البهائية التي تقدم ذكرها. ولعل هذا يُشير إلى أن السماع هنا كان في تلك المدرسة، والله أعلم.

(٤) هكذا ورد هذا الاسم في هذا السماع، لكنه جاء في أحد سماعات نسخة مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض من سنن أبي داود السجستاني، المعروفة بنسخة الملك المحْسِن أحمد ابن السلطان صلاح الدين الأيوبي ١٣٣ب بصورة أتم، وفيها: (والشيخ رمضان بن حسين بن سليمان الدُّنيسري)، ولم

=

وبدر الدين محمود بن خضر بن الشا...، وعبدالله بن أبي المعالي بن أبي نصر الوكيل...ابن عبدالعزيز...الحسني، ويحيى بن عبدالله بن يوسف...، وشهاب الدين بشير بن عبدالله الموصلي، وعلي بن سليمان بن عبدالله الإربلي، وكذ...عماد الدين أبو الطاهر محمد بن علي ابن القَسْطَلاني، وآخرون قد أُثبتوا على الأصل(١).

ومثبت الأسماء محمد بن محمد بن جبريل الدَّرْبَنْدي(٢) عفا الله عنه –وهذا خطه–، وتاج الدين محمد وحسن ولدا معين الدين عبدالرزاق العَسْقَلاني، وذلك في مجالس آخرها يوم الثلاثاء..."(٣).

ونذكر الآن السماعات القصيرة على صفحة العنوان(٤) –وعامتها إشارة إلى السماعات السابقة المفصلة–، وهي على النحو الآتي(٥):

"سمعه وكتبه وعارض به كتابه علي بن أبي الفضل المالكي عفا الله عنه، ونفع مالكها".

"سمعه بقراءته وقراءة غيره أبو بكر بن عمر الحَسني عفا الله عنه".

"سمعه أفقر عَبيد الله عثمانُ بن محمد بن عثمان التَّوْزَري المالكي عفا الله عنه".

"سمعه وكتبه وعارض به محمد بن يحيى بن محمد المرّاكُشي الحِميري عُرف باليمني عفا الله عنه".

"سمعه وكتبه وعارض به أبو بكر بن التقي الصوفي عفا الله عنه ونفعه به".

نقف على ترجمة لهذا الرجل.

(١) المراد بالأصل –فيما يبدو– نسخة المسمِّع، وهو هنا ابن فتوح. ويبدو أن هذا السماع على هذا الرجل كان بعد وفاة الرشيد العطَّار صاحب النسخة التي كُتب عليها السماع، والله أعلم.

(٢) وسمع هذا الكاتب النسخة أيضاً على الرشيد العطَّار سنة ٦٥٢هـ كما تقدم.

(٣) ٥أ. وذلك على الحاشية، وقد طمست الرطوبة جملة من كلمات هذا السماع الذي كُتب على أطراف الصفحة الأولى من الكتاب المشتملة على مقدمة المؤلف.

(٤) أي ٤ب.

(٥) طُمس شيء يسير من هذه السماعات القصيرة المثبتة على صفحة العنوان، فليعلم.

"قرأه محمد بن أحمد بن محمد ابن سُرَاقَةَ[١]، داعياً لمالكه".

"ثم قرأه غير مرة محمد بن أحمد بن محمد ابن سُرَاقَةَ".

"سمعه محمد بن عثمان بن سليمان الكُرْدي الزَّرْزاري، وولده عُبيدالله".

"سمعه وكتبه وعارض به كتابه علي بن أبي الوحش بن أحمد العَيني عفا الله عنه".

"قرأها أبو الحسن[٢] الحِصْني".

"فرغه قراءة ومعارضة محمد بن عثمان بن سليمان الزَّرْزاري، وولده عبيدالله سماعًا".

"فرغه سماعًا[٣] محمد بن محمد بن جبريل بن أبي الفوارس عفا الله عنه".

المطلب الثاني: الحواشي وسِمات الضبط في النسخة

ومن معالم التحقيق والتوثيق في النسخة: الحواشي المشتملة على تحرير للنص، وعلاماتُ الضبط المتنوّعة في النسخة.

الحواشي: طُرِّزت حواشي صفحات هذه النسخة بخمس وعشرين حاشية، تُنسب عامتها للناسخ، ولا شك أن تحشية الكتاب من قِبل الناسخ المتقن الذي تحمّل الكتاب عن مؤلفه مباشرة ترفع من مكانة النسخة، وتُحقّق محتواها، وتعزّز الثقة بها.

وثَمّة أمور أخرى سُجّلت في حواشي الكتاب لكنها لم يُرد بها حقيقة التحشية، وإن كان غالبها لا يخرج عن كونه من معالم التحقيق والتوثيق في النسخة، وأكثره داخل في السماعات التي سبق الحديث عنها، أو في علامات الضبط الآتي ذكرها، وتلك الأمور المسَجّلات في الحواشي وليست مرادة هنا هي على النحو الآتي:

أ- اللَّحَق: وهو عبارة عن تخريج الساقط من الكتاب عند معارضته بأصله، وهو كثير في النسخة، وثَمّة خط في موضع السقط مائل إلى جهة الحاشية التي كُتب فيها، إضافة إلى إتباع اللَّحَق بكلمة (صح)[٤].

---

(١) تقدم باسم: محمد بن أحمد ابن سُرَاقَةَ الشّاطِبي.

(٢) كلمة (أبو الحسن) طُمست في النسخة، لكن الرجل تقدم بهذه الكنية، بل هو مشهور بها.

(٣) طمس قسم من هذه الكلمة بسبب الرطوبة.

(٤) كرّر الناسخ هذه الكلمة في المواضع التي طال فيها اللَّحَق، وهي قليلة. ومما يُلحق بهذا العنصر أن المؤلف -كما في ٣٦ب- ذكر بيتاً من الشعر في آخره كلمة: (كاسره)، وذكر لها قراءة أخرى =

وجدير بالذكر أن معظم اللَّحَق الكثير الكلمات سببه –فيما يبدو– إضافة المؤلف على كتابه حال الإملاء[١].

ب- بعض السماعات: نعني بذلك ما حُرّر من السماعات على حواشي بعض صفحات المتن، لا قبله ولا بعده، وقد أُثبتت عدة سماعات بهذه الصورة، والحديث عنها يكون في موضوع السماعات لا في الحواشي.

ت- بلاغات السماع: نجدها في مواضع من حواشي الكتاب، كقول الناسخ في أماكن متفرقة من أواخر الأبواب: (بلغت سماعاً)[٢]، وقوله في حاشية عند نهاية الكتاب: (بلغ السماع لجميعه)[٣]، وقوله عند آخر أحد الأبواب: (بلغ)[٤]. وقول عيسى بن أبي بكر بن محمد الحُميدي نهاية أحد الأبواب: (فرغتُ قراءة. كتبه الحُميدي)[٥]. فهذه جميعها وإن أُثبتت في الحواشي فإنها لا تُعدّ من أعمال التحشية.

ث- تثبيت بعض الكلمات: ثَمّة كلمات في المتن أصلحها الناسخ أو استدركها، فجاءت فوق مكانها[٦]، أو تداخلت مع كلمة أخرى[٧]، أو تشوهت صورتها عند إجراء قلم التصحيح عليها[٨]، فقام الناسخ بكتابة ذلك في الحواشي، وكَتب فوقها كلمة (بيان).

ج- علامات المقابلة: النسخة مقابلة بصورة دقيقة، وثَمّة إشارات لذلك كثيرة داخل النص، وليس هذا موضعاً للحديث عنها، وإنما المراد هنا الإلماع إلى لفظ المقابلة الذي يُكتب

وهي: (ناضله)، فأثبت الناسخ هذه الزيادة في الحاشية وأتبعها بعلامة (صح)، ليشير إلى أن المؤلف أراد إثبات قراءتين للكلمة.

(١) ينظر ٢٧ب، ٣٨ب، ٥٠ب.

(٢) ٢٩أ، ٤٢أ، ٥١ب.

(٣) ٥٦أ.

(٤) ٣٠ب.

(٥) ٣٥ب.

(٦) ١٩ب، ٣٦ب.

(٧) ٣٨أ.

(٨) ٤٦أ، ٤٧ب.

في الحواشي، إذ جاء في آخر الباب الأول في الحاشية كلمة: (قوبل)[١].

ح- الصلاة التامة على النبي ﷺ: حَرَص المؤلف على كتابة الصلاة على النبي ﷺ كلما ذُكر، وذلك بصيغة (صلى الله عليه وسلم)، لكنه في بعض الأحيان يقتصر على عبارة (عليه السلام)، فكان يُكتب في الحواشي مقابل هذه الكلمة المختصرة: (صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً)[٢]، وفي موضع واحد كُرّرت كلمة (أبداً)[٣]، وفي موضع آخر اقتُصر في الحاشية على عبارة (صلى الله عليه وسلم) [٤].

ولم نتأكد إن كان ذلك بخط الناسخ، لكن الراجح أنه ليس بخطه، علماً بأن الناسخ بقي يُعمل قلمه في النسخة عشرات السنين، مما جعل خطّه يتغيّر من مدة لأخرى. لكن يُستغرب من كون الناسخ أَثبت في لَحَق[٥] ضمن كلام طويل ما صورته: (فإن النبي صلع)، مُقَرْمِطاً صيغة الصلاة على النبي ﷺ بهذا الرمز المكروه، الذي يأباه أهل الحديث، ولعل ما حمله عليه خشيتُه من ضيق المكان في الحاشية عن استيعاب اللَّحَق، (لعل له عُذراً وأنت تَلومُ)[٦].

خ- تاريخ تسجيل بعض الحواشي: أثبت الناسخ في حاشية الصفحة الأخيرة من الكتاب تنبيهاً حدّد فيه تاريخ إيراده الحواشي المختصة بعواليه. ولعل الناسخ أراد إثبات ذلك عقب ذكره لسماعه الكتاب على مؤلفه، لكن انقضاء الصفحة حال دون ذلك.

فجميع هذه العناصر الستة لا تُعدّ تحشية، وإن كُتبت في الحواشي، لاسيما وأن الناسخ -أو غيره فيما كان لغيره- لم يُثبت قبلها رمز الحاشية (ح) خلافاً لعادته وللعادة

(١) ٩أ.
(٢) ١٠أب، ٢٩ب، ٣٩أ، ٤٣أ.
(٣) ٣٩أ.
(٤) ٤٨أ.
(٥) ١٢أ.
(٦) أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو الفضل الميداني، "مجمع الأمثال". تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، (د.ط، مصر: مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥)، ٢: ١٩٢.

الجارية في الحواشي[١].

وأما الحواشي المرادة هنا، والتي دُبّجت بها النسخة، وسبق تعدادها بخمس وعشرين، فهي على أصناف:

- ضبط لاسم ذكره المؤلف في كتابه[٢].
- إيراد الاختلاف في اسم صحابي كُني في متن حديث[٣].
- توضيح عبارة أوردها المؤلف[٤].
- مقارنة بنسخة أخرى من الكتاب[٥].
- نقد من الناسخ للمؤلف[٦].

---

(١) علماً بأن الناسخ قد يُثبت بدل هذا الرمز الكلمة كاملة من غير اختصار فيقول: (حاشية)، أو يجمع بينهما هكذا: (ح حاشية)، لكن الاقتصار على الرمز هو الغالب.

(٢) تنظر النسخة ٦ب.

(٣) تنظر النسخة ٣٦ب.

(٤) تنظر النسخة ٧أ، ٢٣أ، ٣٠ب. والتوضيح الذي في الموضع الأخير نقله الناسخ عن المؤلف، ولعله تلقّاه عنه وقت السماع، وكان التعليق عند ذِكر المؤلف أن النبي ﷺ خَيّر حُذيفة بن اليَمَان رضي الله عنهما بين الهجرة والنُّصْرة، قال الناسخ مقابلَه في الحاشية: "ح: يعني بقوله النُّصْرة أن يكون من الأنصار. كذا قال الشيخ".

(٥) ٣٨ب. وهذه المقارنة كانت بنسخة رفيق السماع، وقد رجّح الناسخ ما في نسخة صاحبه، وهذا منه أمانة سامية، ودقة عالية، ونُبْل ظاهر، ودونك تلك المقارنة، قال الناسخ: "ح حاشية: وقع في نسخة رفيقنا أبي اليُمن الأنصاري التي كتبها معنا في الإملاء عن شيخنا الحافظ أبي الحسن رحمه الله بعد قوله: (وإذا قَرَنَتْه بفي أرادت به الفكر) قوله: (والنظر عبارة عن الفكر) الكلام بعينه إلى قوله: (غلبة ظن)، وبعده: (وإذا قَرَنَتْه بحرف جر) وساق الكلام كله بعينه إلى قوله: (أي انتظرونا). ثم بعده: (وبما ورد من الأحاديث)، فعلى هذا يكون في هذه النسخة تقديم وتأخير، والذي في نسخة رفيقنا أليق وأنسق، والله أعلم).

(٦) تنظر النسخة ٢١ب، ٥٠أ، ٥٣أ. ومن أمثلة هذا النقد ما جاء في حاشية ٥٣أ، قال الناسخ –وهو الرشيد يحيى بن علي–: "حاشية: قال يحيى بن علي عفا الله عنه:

ح: قوله: (وكان إسلامه قبل وفاة رسول الله ﷺ بأربعين ليلةً)، هو قول أورده ابن عبد البر في =

- إضافة فائدة على ما أورده المؤلف(١).
- تخريج لبعض الروايات التي أشار إليها المؤلف(٢).
- إيراد الناسخ لعواليه التي ساوى فيها شيخه المؤلف(٣).

وهذه الأصناف هي عامةُ ما يقوم به محققو الكتب اليوم في حواشي تحقيقاتهم.

أهم سِمات الضبط في النسخة النفيسة: تنوّعت علامات الضبط في نسخة رشيد الدين العطار، ولا نريد هنا الكلام عن ضبط الكلمات بالشكل (بالفتحة والكسرة ونحوهما)، لأن الكتاب مملوء به، والناسخ اعتنى بذلك عناية فائقة، لا تحتاج إلى تدليل أو تمثيل.

استيعابه، وفيه نظر، لأنه قد ثبت عن جرير بن عبدالله ﷺ أن النبي ﷺ قال له في حجة الوداع: (استنصِتِ الناسَ) ..الحديث، أخرجه البخاري في كتاب العلم من صحيحه، وبين حجة الوداع ووفاة النبي ﷺ ما يزيد على تِسْعِين ليلة، والله عز وجل أعلم". ينظر: محمد بن إسماعيل البخاري، "الصحيح (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه)". كتاب العلم، باب الإنصات للعلماء (١٢١)، اعتناء عبد السلام علّوش، (ط٢، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦). وقد رجّح ابن حجر ما رآه الناسخ هنا. ينظر: أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني، "فتح الباري شرح صحيح البخاري". اعتناء سيد الجليمي، وأيمن الدمشقي، (ط١، القاهرة: دار أبي حيان، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م)، ١: ٤٠٩.

(١) تنظر النسخة ٢٥أ. ويبدو أن هذه الفائدة ليست بخط الناسخ، والله أعلم.

(٢) تنظر النسخة ٢٥أ، ٢٥ب، ٣١ب. ويبدو أن الموضعين الأولين ليسا بخط الناسخ، بخلاف الأخير.

(٣) تنظر النسخة ٨أ، ١٩أ، ٣٠أ، ٣٣ب، ٣٦أ، ٣٧ب، ٤٤ب، ٤٧ب، ٤٩ب، ٥٢أ، ٥٤أ، ٥٥ب. وهذه العوالي المحَشّى بها دَوّنها الناسخ بعد أكثر من ثلاثين سنة على نَسْخه للكتاب، قال ٥٦أ: "قال يحيى بن علي القرشي عفا الله عنه: جميع ما نبّهت عليه في حواشي هذا الكتاب بخطي من الأحاديث التي علوت في إسنادها، وساويت فيها شيخنا الحافظ رحمه الله، فإنني أَثْبَتّه في سابع عشر من جُمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وست مئة، والحمد لله على نعمه". ومن أمثلة هذه العوالي، ما جاء مقابل حديث الباب الخامس والثلاثين ٥٢أ الذي قال فيه المؤلف: "أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن خلف بن أبي نَصْرٍ التميمي قراءة عليه وأنا أسمَعُ، أخبرنا أبو عَبْدالله محمد بن أحمد بن أبي إسحاق الرازي بالإسكندرية..."، قال الناسخ مبتدئاً برمز الحاشية: "ح: قلت: أخبرنا بهذا الحديث أبو الطاهر إسماعيل بن صالح الشَّفِيقي قراءة عليه، أخبرنا أبو عبدالله الرازي قراءة عليه وأنا أسمع، فذكره)". فقد ساوى الناسخ شيخه ابن المفَضَّل في هذا الإسناد كما هو ظاهر.

ونتحدث هنا عن الضبط بالرموز الدالّة، والكلمات المعبّرة، وإيراد المثال يُغني عن التطويل في المقال، ودونك جملة من تلك الاصطلاحات المستخدمة في النسخة مما هو معهود عند المحدِّثين:

صح: استُعمل هذا الرمز المعروف بالتصحيح، مفرداً وأحياناً مكرّراً، لأغراض مختلفة، منها: إتْباع اللَّحَق بها كما تقدم أوائل موضوع الحواشي. ومنها: إثباتها فوق الكلمة الصحيحة نقلاً السائغة معنى إذا كانت عُرضة للشك من القارئ[١]. ومنها: تأكيد صحة الضبط بالشَّكْل ونحوه[٢]. ومنها: رسمها على الكلمة المستدركة مِنْ سقط، فوق مكانها من السطر وربما تحته، ليعلم القارئ أنها من المتن[٣]. ومنها: ذكرها فوق بعض الكلمات التي أجرى الناسخ القلم عليها، لينفي تلاعب الآخرين بالنسخة[٤]. ومنها: إثباتها في فراغ وقع في السطر، ليُعلِم القارئ أنه لا بياض في هذا الموضع ولا كَشْط من الآخرين[٥]، أو إثباتها في بطن الحرف الأخير من (قال) عندما تأتي هذه الكلمة في نهاية السطر، لاسيما إذا مُدّ ذاك الحرف. وغيرها من الاستعمالات.

صـ: وهي المسماة بعلامة التضبيب، والتمريض، وتُرسم فوق ما صحّ نقلاً وهو فاسد معنى، أو نحو ذلك، ولا تُلصق بالكلمة المعَلّم عليها بها[٦].

خف: تُرسم هذه العلامة فوق ما ينبغي تخفيفه مما اشتهر بين الناس بالتشديد، مثل (كَنَاه) نافياً أن تكون (كَنّاه)[٧].

معاً: قد يضبط الناسخ حرفاً من الحروف بوجهين، بفتحة وسكون على سبيل المثال،

(١) تنظر النسخة ١٤ب، ٢٣أ، ٢٦ب، ٢٨أ، ٣٢أ، ٤٠ب.
(٢) تنظر النسخة ٢٧ب، ٣٠أب، ٣٦ب، ٤١ب، ٤٣ب، ٥٠ب، ٥١أ، ٥٢ب.
(٣) تنظر النسخة ٥أ، ٣٥ب، ٤٧أ.
(٤) تنظر النسخة ٢٦ب، ٥٣ب.
(٥) تنظر النسخة ٣٨ب، ٤٢ب، ٤٦ب.
(٦) تنظر النسخة ١٤أ.
(٧) تنظر النسخة ٣٠ب، ٣٦أ، ٤٦ب، ٥٥أ.

فيضع هذه العلامة فوق ذاك الحرف، ليشير إلى أنها تُقرأ بالحركتين عند المؤلف[١].

بَيَان: قد يُجري الناسخ قلم التصحيح على كلمة فتتشوّه صورتها أو نحو ذلك، فيعيدُها في الحاشية كاتباً فوقها كلمة (بيان)، وقد مرّ ذكره في موضوع الحواشي.

مؤخَّر مقدَّم: كتب الناسخ حديثاً رواه المؤلف بلفظٍ آخرُه: (بالسهر والحمى)، فسَبق قلمُه مثبتاً له بلفظ: (بالحمى والسهر)، فصحّح الناسخ ما وقع فيه بأن كَتَب فوق كلمة (بالحمى) مؤخَّر، وفوق كلمة (والسهر) مقدَّم، أي أنه ينبغي أن يُقرأ مقلوباً[٢].

علامة الضَّرْب: وهي رسمُ خطٍ أفقي على الكلمة أو الكلمات المراد إلغاؤها، وربما كان الضرب بخطين[٣]. ومواضع الضرب في النسخة قليلة، لا تبلغ العشرة، اثنان منها تكررت الكلمة بين آخر السطر وأول ما بعده، فشُطبت التي في الآخِر[٤] حسب الطريقة المتّبعة عند المحدِّثين.

وقد ترجّح لنا بعد التأمل أن كل شطب تجاوز الكلمة الواحدة سببه تصحيح المؤلف كتابه عند الإملاء[٥]، وهذه الكلمات المضروب عليها يتراوح عددها في الموطن الواحد بين اثنتين وسبع.

ضبط الحروف المهملة والمعجمة[٦]: أما الحروف المهملة فلم يكن للناسخ طريقة واحدة في ضبطها، إذ استَعمل أكثر من علامة، فكثيراً ما يَضبط الدال والطاء، بنقطهما من الأسفل ليقابل ما أُعجم منهما حيث يُنقط من أعلى[٧]. وكثيراً ما يَضبط الحاء والصاد

(١) تنظر النسخة ١٨أ، ١٨ب.

(٢) تنظر النسخة ٥٣أ.

(٣) تنظر النسخة ٣٨ب.

(٤) تنظر النسخة ٩أ، ٤٩ب.

(٥) تنظر النسخة ٢٧ب، ٣١ب، ٤٧ب.

(٦) ولا نعني بضبط الحروف المعجمة النَّقْط المعهود الشائع، المستعمل بعناية في جميع النسخة، إذ صار شائعاً اليوم وضرورياً.

(٧) تنظر النسخة ١٥أ ب، ٢٦ب، ٣٦ب، ٣٧أ ب، ٥١أ.

والعين بوضع الحرف نفسه بصورة مصغرة أسفله[١]، وربما فَعل هذا مع السين[٢]. وكثيراً ما يَضبط الراء والسين بوضع ما يُشبه قُلامة الظُّفْر مُضْجَعة على قفاها من فوقهما[٣]. بل ربما ضبط اللام –وإن لم تُعدّ من الحروف المهملة– إذا كانت آخر الكلمة خشية اشتباهها بالكاف، بأن يضع فوقها كلمة (لام) بصورة مصغرة[٤].

وأما ضبط الحروف المعجمة: فإن الناسخ قد يكتب مقابلها في الحاشية الحرف كما يُنطق، وذلك عند الحاجة، فاسم (جروة) كَتَب الناسخ مقابله في الحاشية كلمة (جيم)، لأن نقطة الجيم أفسدها جريان الحبر من القلم[٥]. وربما استعمل الناسخ طريقة أخرى في الإعجام، وهي تفريق الحروف المشْكِلة في الحاشية، فلما كَتَب اسم (نافذ) كَتَب مقابله في الحاشية (ف ذ)[٦].

رمز المقابلة: كثُر في النسخة وجود الدّارات المنقوطة، والنقطة في الدّارة عند المحدِّثين إشارة إلى المقابلة والمعارضة[٧].

الفواصل: يظن كثيرون أن الفواصل من عمل المعاصرين، وليس الأمر كذلك، ونسخة الرشيد العطار انتشرت فيها الفواصل بين الجمل والمقاطع، وإن لم تكن على شكل الفاصلة اليوم، وإنما بصورة حرف (هـ) لكن الخط الخارج عنه منسدِل إلى الأسفل، ثم يميل برأسه إلى جهة اليمين.

(١) تنظر النسخة ٨أ، ٩ب، ١٠أ، ١٥ب، ٢٣ب، ٢٧ب، ٣١ب، ٣٥ب، ٣٧ب، ٤٠ب، ٤٧ب، ٤٩ب، ٥٤أ.

(٢) تنظر النسخة ٥٣أ.

(٣) تنظر النسخة ٢١ب، ٣٦ب، ٣٧ب، ٤٠ب، ٤١ب، ٤٧أ ب.

(٤) تنظر النسخة ٣٤أ، ٤٣ب.

(٥) ٣٠ب.

(٦) ٥١أ.

(٧) وفشو ذلك في النسخة يُغني عن الإحالة إلى بعض أوراقها.

الخاتمة

بعد هذه الرحلة الماتعة مع الكتاب ونسخته، ومعالم التوثيق والتحقيق فيها، نُسجّل بعض النتائج التي أسفر عنها هذا البحث، فنقول:

إن أبا الحسن بن المُفَضَّل المقدسي إمام حافظ ناقد متقن، انتهت إليه رئاسة الحديث ببلده، وهو أجلّ تلامذة أبي طاهر السِّلَفي، وأجلُّ تلامذته زَكيُّ الدين المُنْذِري، وكتابه الذي ندرس نسخته جمع بين الرواية والدراية بصورة بديعة، وعزّزه بالتحقيق والتحرير بهيئة رفيعة، وهو من أوائل الأربعينات المقيَّدة بشروط متعددة.

وقيّض الله لابن المُفَضَّل تلامذة نجباء، من أبرزهم رشيد الدين العطار، الذي انتهت إليه رئاسة الحديث بالديار المصرية، وصار كشيخه إماماً حافظاً متقناً، وهو صاحب النسخة النفيسة التي نوّه البحث بها.

وقد نسخها الرشيد العطَّار من إملاء شيخه ورواها عنه، وقام بذلك بعض أقرانه أيضاً. وتحتفظ بهذه النسخة اليوم مكتبة بِرلين الوطنية.

وَوَشَّت السماعاتُ النسخةَ في أولها وآخرها، وفي حواشي بعض صفحاتها، وأهمها تقييدُ الخِتام، الذي سَجَّل فيه الناسخ أنه أتمَّ سماعها على المؤلِّف مع آخرين أبرزهم زَكي الدين المنذري، وذلك بجامع عمرو بن العاص رضي الله عنه بفُسطاط مِصر، واستغرق إملاءُ المؤلِّف للكتاب سنة كاملة. وهذا هو السماع المباشر الوحيد فيها على المؤلِّف.

وبقيَّة السماعات تبلغ ثلاثة عشر، اثني عشر منها على مالكِ النسخة الرشيد العطَّار، وواحد على رجل آخر، بسماعهما من المؤلِّف.

وكان التحمُّل عن الرشيد بالسماع منه تارة، وبالقراءة عليه في الغالب، وذلك في مواضع من فُسطاط مِصر هي: جامع عمرو بن العاص رضي الله عنه، والمدرسة الصاحبية البهائية، وباب دار المسمِّع، وذلك ابتداءً من سنة ٦٤٣هـ، إلى سنة ٦٥٧هـ، عِلْمَاً بأنَّ التواريخ طُمست في بعض السماعات.

وعددُ من حضر تلك المجالس كبير، فيهم الأئمة والفقهاء والقضاة وغيرُهم من أهل العلم، وفيهم الوالد وولده، والسيد ومولاه، ثم هم من شرق الأرض وغربها، وبعضهم كان يتحمَّل غيرما مرة بقراءتين مختلفتين، وقد يكون هو أحد القراء فيهما، مع اهتمامٍ بتسجيل الفَوْت على بعض المسمَّين في الطِّباق، والإشارةِ أحياناً إلى إجازة الشيخ لأصحاب الفَوْت،

وتعيينِ القارئ في كل سماع، وإثباتِ كاتب الطِّباق لاسمه بقوله: كتبه فلان، وقد يقول: وكتَبَ فلان، وربما قال: قاله وكتبه فلان، وتصحيحِه لِمَا وهِمَ فيه، وأسرع السماعات للكتاب على الرشيد تمَّت في مجلسين فقط، وربما قرأ عليه في اليوم أكثر من واحد أو جماعة في وقتين مختلفين.

وكثير ممن ذُكر في تلك المجالس لم نجد لهم ترجمة في كتب التراجم، مما يجعل طِباق السماع مادة وفيرة لمن أراد أن يستدرك على تلك الكتب، لكن ينبغي الحذر كما تُرشدنا هذه النسخة، لأن كاتب الطِّباق قد يهِمُ في بعض الألقاب لعدم معرفته بمن يُذكر، وربما ذَكَر اللقب ولم يدر الاسم فيَترُكُ بياضاً له. كما وَهِمَ بعضهم بوقوعه في أخطاء نحْوية.

وأُثبتَ على صفحة العنوان في النسخة سماعات مختصرة، عامتها إشارة إلى السماعات المطوَّلة، ومن أهم فوائد تلك السماعات المختصرة أنَّ جماعة من أصحابها ذكروا أنهم سمعوا الكتاب وكتبوه وعارضوا به كتبهم، مما يُلمِعُ إلى كثرة مَنْ نسخ مِنْ كتاب الرشيد العطَّار.

وكما تحمَّل بعضهم الكتاب عن الرشيد أكثر من مرة، فإنَّ بعضهم تحمَّل الكتاب عن الرشيد وتحمَّله عن الشيخ الآخر الذي هو من أقران الرشيد، على ما أفادته النسخة أيضاً.

وقد طَرَّز الرشيد العطَّار حواشيَ النسخة بفوائد كثيرة، وهي مما يقوم به المحققون اليوم في حواشي الكتاب المحقَّق: من ضبط اسمٍ، وتوضيح عبارة، ونقد كلام، وإضافة فائدة، وتخريج حديث. بل بلَغَ به الأمر أن ذَكَر بعض الفروق بين نسخته ونسخة بعض أقرانه عن المؤلِّف، وناهيك بذلك.

وبخصوص الضبط: فإنَّ النسخة مملوءة بضبط الحروف بالشَّكْل، وقد اهتمت أيضاً بضبط الحروف المهملة والمعجمة، واستُعملت في النسخة علامات كثيرة، أهمها: علامة التصحيح: (صح)، وعلامة التضبيب (صـ)، وعلامة التخفيف (خف)، وعلامة الضبط بالوجهين (معاً)، وعلامة إظهار الكلمة التي لم تظهر جيداً داخل السطور، فتُعاد في الحاشية ويُكتب فوقَها (بيان)، وكذلك علامة الضرب برسم خطٍ على الكلام المراد إلغاؤه، إضافة إلى الفواصل.

والداراتُ المنقوطة في النسخة هي علامة على المقابلة، وهذا من سِمات التوثيق فيها.

وقد اتّسمت نسخة رشيد الدين العطار بسِمات الإحكام، ومعالمُ التوثيق والتحقيق فيها قاربت حدّ الكمال والتمام، في سماعاتها الدقيقة المنوّعة، وحواشيها المفيدة المفنَّنة،

وعلامات الضبط التي تَميس في جنباتها وتتألّق، وتتهادى بين سطورها وتتأنّق.

وتُعدّ هذه النسخة أُنموذجاً في الضبط والتوثيق، ومِثالاً في التحرير والتحقيق، جديرة بأن تكون مَعْلَمة للشادين لهذا العلم، الذي عزّ أهله ورادتُه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

نماذج من النسخة

صفحة العنوان ٤ب

الصفحة الأولى من الكتاب ٥أ

الصفحة الأخيرة من الكتاب

المصادر والمراجع

ابن الأبَّار، محمد بن عبد الله."المعجم في أصحاب القاضي الصَّدَفي". تحقيق إبراهيم الأبياري. (ط١، القاهرة: دار الكتاب المصري، وبيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م).

الأُدْفُوي، جعفر بن ثعلب. "البدر السافر عن أُنس المسافر". تحقيق قاسم السّامَرّائي، وطارق طاطَمي. (ط١، الرباط: مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث بالرابطة المحمدية للعلماء، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م).

البخاري، محمد بن إسماعيل. "الصحيح (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه)". اعتناء عبد السلام علّوش. (ط٢، الرياض: مكتبة الرشد،١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م).

بشار عواد معروف. "مقدمة تحقيق التكملة لوَفَيَات النَّقَلة لزكي الدين المنذري". (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠١هـ/١٩٨١م).

ابن تَغْري بَرْدي، يوسف بن تَغْري بَرْدي. "المنهل الصافي والمسْتَوفى بعد الوافي". تحقيق محمد محمد أمين. (د.ط.، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد. "فتح الباري شرح صحيح البخاري". اعتناء سيد الجليمي، وأيمن الدمشقي. (ط١، القاهرة: دار أبي حيان، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).

الحسيني، أحمد بن محمد بن عبد الرحمن. "صِلة التكملة لوَفَيَات النَّقَلَة". تحقيق بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م).

ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم. "وَفَيَات الأعيان وأنباء أبناء الزمان مما ثبت بالنقل أو السماع أو أثبته العِيان". تحقيق إحسان عباس. (د.ط، بيروت: دار صادر، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م).

أبو داود السِّجِسْتاني، سليمان بن الأشعث. "السنن". (نسخة مكتبة فيض الله بإستنبول، والرياض: نسخة مكتبة الملك فهد الوطنية؛ المعروفة بنسخة الملك المحْسِن).

الأُدْفُوي، جعفر بن ثعلب. "البدر السافر عن أُنس المسافر". تحقيق قاسم السّامَرّائي، وطارق طاطَمي. (ط١، الرباط: مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث بالرابطة المحمدية

للعلماء، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م).

ابن دقيق العيد، محمد بن علي بن وهب. "الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أُضيف إلى ذلك من الأحاديث المعدودة من الصحاح". تحقيق قَحطان الدُّوري. (ط١، الأردن: دار العلوم، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٧م).

الذهبي، محمد بن أحمد. "تاريخ الإسلام ووَفَيَات المشاهير والأعلام". تحقيق بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).

الراوندي، محمد." أبو الفتح اليعمري... حياته وآثاره وتحقيق أجوبته". (المملكة المغربية: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية).

السبكي، عبد الوهاب بن علي. "طبقات الشافعية الكبرى". تحقيق محمود الطَّنَاحي، وعبدالفتاح الحلو. (د.ط، القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م).

ابن سيد الناس، أبو الفتح. أجوبة أبي الفتح بن سَيِّد الناس عن أسئلة أحمد بن أَيْبَك الحُسَامي الدِّمياطي. ضمن كتاب: "أبو الفتح اليَعْمُري ..حياته وآثاره". تحقيق أجوبته لمحمد الرَّاوَندي، (المملكة المغربية: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م).

الشرقاوي، عبد العاطي محيي. "روايات سنن أبي داود ونُسخها: رواية اللؤلؤي ونُسخها أنموذجاً:دراسة نظرية مقارنة". (الشارقة: جامعة الشارقة، رسالة ماجستير، بإشراف أ.د. قاسم علي سعد، ٢٠١٣-٢٠١٤م).

العيني، محمود بن أحمد بن موسى. "عمدة القاري شرح صحيح البخاري". (د.ط، القاهرة: عُنيت بنشره وتصحيحه إدارة الطباعة المنيرية).

الغَزّي، محمد بن محمد. "الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة". تحقيق خليل منصور. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).

الفاسي، محمد بن أحمد. "العِقد الثمين في تاريخ البلد الأمين". تحقيق فؤاد سيد وآخرين. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

ابن ماكولا، الأمير. "الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب". (الرياض: نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).

المِحِبّي، محمد أمين. "خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر". اعتناء مصطفى وهبي.

(د.ط.، مصر: المطبعة الوهبية، ١٢٨٤هـ).

المقدسي، علي ابن المفَضَّل بن علي:

"أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين باباً لأربعين صحابياً". (برلين: نسخة مكتبة برلين الوطنية، والرباط: نسخة الخزانة الملكية، والقاهرة:نسخة المكتبة الأزهرية).

"الأربعون المرتبة على طبقات الأربعين". (دمشق: نسخة المكتبة الظاهرية).

المرّاكُشي، محمد بن عبد الملك. "الذيل والتكملة لكتابَي الموصُول والصِّلة". تحقيق إحسان عباس، ومحمد بن شريفة، وبشار عواد معروف. (ط١، تونس: دار الغرب الإسلامي،٢٠١٢م).

ابن المقَرَّب، أحمد بن المقَرَّب بن الحسين."أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين معنى وفضيلة". تحقيق صلاح الشَّلاَحي. (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).

المقريزي، أحمد بن علي:"المقَفّى الكبير". تحقيق محمد اليَعْلَاوي. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١١هـ/١٩٩١م).

"المواعظ والاعتبار بذكر الخِطط والآثار (الخِطط المقريزية)". تحقيق محمد زينهُم، ومديحة الشرقاوي. (د.ط، القاهرة: مكتبة مَدْبُولي، ١٩٩٨م).

ابن الملقن، عمر بن علي. "الإعلام بفوائد عمدة الأحكام". تحقيق عبد العزيز بن أحمد المشيقح. (ط١، الرياض: دار العاصمة، ١٤١٧هـ/١٩٩٧).

المنْذري، عبد العظيم بن عبد القوي. "التكملة لوَفَيَات النَّقَلة". (الإسكندرية: نسخة مكتبة البلدية).

الميداني، أحمد بن محمد بن إبراهيم. "مجمع الأمثال". تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. (د.ط، مصر: مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥).

Bibliography

Ibn Al-Abbār, Muhammad bin ʿAbdillah. "Al-Muʿjam fi Ashāb Al-Qādi al-Sadafī". Investigated by: Ibrahim Al-Abyari. (1st edition, Cairo: Dār al-Kitab Al-Masri, and Beirut: Dār Al-Kitab Al-Lubnani, 1410AH/1989).

Al-Bukhāri, Muhammad bin Ismail. "al-Sahih- al-Jamiʿ al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasarr Min Oumouri Rasoul Allah Sallal Lāhu ʿAlaihi Wasallam wa Sunnanih wa Ayamih". (2nd edition, Riyadh: Maktabat al-Rushd, 1427AH/2006).

Bashar ʿAwad Maʿrouf. "Muqadimat Tahqiq Al-Takmila Li Wafayāt al-Naqala Li Zaki al-Dīn Al-Mundhirī". (2nd edition, Beirut: Muassat Al-Risāla, 1401AH/1981).

Ibn Taghri Barrdī, Youssuf bin Al-Amīr. "Al Manhal AlSāfi Wa al-Mustawfā Baʿda Al-Wāfi". Investigated by Muhammad Muhammad Amīn. (Cairo: Dār Al-Kutub Wa al-Wathāʾiq Al-Qawmiya, 1427AH/2006).

Ibn Hajarr Al-ʿAsqalāni, Ahmad bin ʿAli bin Muhammad. "Fath al-Bāri Sharh Sahih Al-Bukhāri". cared Sayyid Al-Jalimi, and Ayaman Al-Dimashqi. (1st edition, Cairo: Dār Abi Hayan, 1416AH/ 1996).

AlHusseini, Ahmad bin Muhammad bin Abd Erhman. "Silat Attakimila Liwafayt Annaqala". Investigated by Bashar Awad Mārouf. (1st edition, Beirut: Dar AlGharb AlIslami, 1428AH/2007).

Ibn Khiliqān, Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim. "Wafayāt Al-Aʿyān wa Anbā' Abnā' al-Azmān mimmā Thabata bi Naql Aw Assmā' Aw Athbatahu al-ʿIyān". Investigated by Ihsān ʿAbbās. (Beirut: Dār Sādir, 1398AH/1978).

Abou Dawoud al-Sijistāni, Suleimān bin Al-Asha'th. "Al-Sunan". (Istanbul: Nouskhat Maktabat Fayyād Allāh, Riyadh: Nouskhat Maktabat Al-Malik Fahid Al-Wataniya, Al-Maʿroufa bi Nouskhat Al-Malik Al-Mouhsin).

Al-Udfuwi, Jaʿfar bin Thaʿlab. "Al-Badr Al-Safir ʿan ʾUns Al-Musāfir". Investigated by: Qasim Al-Samurāʾi & Tāriq Tātamī. (1st edition, Rabat: Markaz Adirasat WalAbhath Wa Ihaya Al-Turath Bi Rabita Al-Mouhamadiya Li ʿUlama' 1436AH/ 2015).

Ibn Daqīq Al-ʿEīd, Muhammad bin Ali bin Wahib. "Al-Iqtirāh fi

Bayāni Al-Istilāh Wa mā ʾUdīfa Ilā Dhālika min Al-Ḥadīth Al-Maʿdūda Min Al-Sihāh". Investigated by: Qahtān Al-Dūrī. (1st edition, Jordan: Dār Al-ʿUlūm, 1427AH/2007).

Al-Dhahabī, Muhammad bin Ahmad. "Tarīkh Al-Islām wa Wafayāt Al-Mashahīr wa al-A'lām". Investigated by: Bashār ʿAwwād Maʿrouf. (1st edition, Beirut: Dār Al-Gharb Al-Islāmi, 1424AH/2003).

Al-Rawandī, Muhammad. "Abou al-Fath, Al-Yaʿmarī'… Hayātuhū wat Aharuhū wa Tahqīq Ajwibatuhū". (The Kingdom of Morocco: Ministry of Endowments and Islamic Affairs).

Al-Subkī, ʿAbd al-Wahāb bin ʿAli. "Tabaqāt Al-Shafiʿiya Al-Kubrā". Investigated by: Mahmoud At-Tanāhi, and ʿAbd al-Fattāh Al-Hilwu". (Cairo: Matba'at Issa al-Bābi Al-Halabi, 1388AH/1968).

Al-Sharqāwī, ʿAbd Al-ʿĀtī Muhyi. "Riwāyāt Sunan Abī Dawoud wa Nusakhihā: Riwāyat Al-Luʾluʾī wa Nusakhihā Unmouzajan: Dirasah Nazariya Muqārina". (Sharjah: MA thesis, supervised by, Prof. Qasim Ali Saʿd, 2013-2014).

Ibn Sayyid al-Nās, Abou al-Fath. "Ajwibat Abi al-Fath bin Sayyid Al-Nās ʿan Asʾilat ibn Aybak Al-Husāmī Al-Dimyatī.Dimna Kitāb: "Abou Fath Al-Yaʿmurī…. Hayatuhu wa Athāruhu". Tahqīq Ajwibatihi li Muhammad Al-Rawandi. (The Kingdom of Morocco: Ministry of Endowments and Islamic Affairs, 1410AH/ 1990).

Al-ʿAynī, Mahmoud bin Ahmad bin Moussa. "ʿUmdat Al-Qārī Sharh Sahih Al-Bukhārī". (Cairo: cared of its publishing and rectification, Al-Muniriya Printing Department).

Al-Ghāzī, Muhammad bin Muhammad. "Al-Kawakib Al-Sāʾira' bi Aʿyān Al-Miʾah Al-ʿĀshira". Investigated by: Khalīl Mansour. (Beirut: Dar Al-Kutub Al-ʿIlmiya 1418AH/1997).

Al-Fāsī, Muhammad bin Ahmad. "Al-ʿIqd Al-Thamīn fi Tarīkh Al-Balad Al-Amīn". Investigated by: Fuād Sayyid et el. (2nd edition, Beirut: Muassat Al-Risāla, 1405AH/ 1985).

Ibn Makoula, Al-Amir. "Al-Ikmāl fi Rafʿi' Al-Irtiyāb ʿan Al-Mouʾtalif wa al-Mukhtalif fi al-Asmā' wa Kunā wa al-

Ansāb". (Riyadh: a copy of Imam Muhammad bin Saud Islamic unioversity).

Al-Muhibbi, Muhammad Amīn. "Khulāsat Al-Atharr fi Aʿyān Al-Qarn Al-Hādī ʿAshar". Cared by Mustafa Wahbi. (Egypt: Al-Matbaʿat Al-Wahbiya, 1284 AH).

Al-Maqdisī, Ali bin Al Mufaddal bin Ali:

-"Arbaʿūun Hadīthan ʿan Arbaʿīna Sheikhan fi Arbaʿīna Bāban Li Arbaʿīna Sahābiyan". (Berlin: a copy of Berlin national library, Rabat: a copy of Al-Khizana Al-Malakiya, Cairo: a copy of Al-Azhariya library).

- "Arbaʿūna Al-Murattaba ʿAlā Tabaqāt Arbaʿīna". (Damascus: a copy of Al-Azhariya library).

Al Marākoushi Muhammad bin ʿAbd Al-Malik. "al-Dhail wa al-Takmila Li Kitābai Al- Mawsoul wa al-Silah'". Investigated by: Ihsan ʿAbās, Muhammad bin Sharifa, and Bashār ʿAwwād Márouf. (1st edition, Tunis: Dār al-Gharb Al-Islāmi, 21012).

Ibn Al-Muqarrab, Ahmad bin Al- Muqarrab bin Al-Husein. "Arbaʿūun Hadīthan ʿan Arbaʿūun Sheikhan fi Arbaʿīna Maʿnan wa Fadīla". Investigated by: Salāh Al-Shalāhi. (1st edition, Beirut: Dar Ibn Hazm, 1420AH/1999).

Al Maqrizī, Ahmad bin Ali:

- "Al-Muqaffā Al-Kabīr". Investigated by: Muhammad Al-Yā'lāwi. (1st edition, Beirut: Dār Al-Gharīb Al-Islāmi, 1411 AH/ 1991).
- "Al Mawāʿiz wa al-Iʿtibār Be Dhikr Al-Khitat wa al-Āthārr (Al- Khitat Al-Mikrīziya)". Investigated by: Muhammad Zaynuhum, and Madiha Al-Sharqāwī. (Cairo: Maktabat Madbouli, 1998).

Ibn Al-Mulaqin, Omar bin Ali. "Al-Iʿlām be Fawāʾid Umadat Al-Ahkām". Investigated by: ʿAbd Al-ʿAziz bin Ahmad Al-Mushaikih. (1st edition, Riyadh: Dār Al-ʿĀsima, 1417 AH/1997).

Al Moundhirī, ʿAbd Al-ʿAzim bin ʿAbd Al-Qāwi. "Al-Takmila li Wafayāt Al-Naqala". (Alexandria: a copy of Al-Baladiya library).

Al Maydānī, Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim. "Majmaʿ Al-Amthāl". Investigated by: Muhammad Muhyi al-Dīn ʿAbd Al-Hamid. (Egypt: Matbaʿat Al-Sunna Al-Mouhamadiya,1374AH/1955).

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	**The Eloquence Miracle of the Overwhelmingly Reported (Mutawaatir) Seven Readings and Its Connotation in Surat Hud** Dr. Amal Ismail Saleh Saleh	9
2)	**Shifāʾ al-Ṣudūr be Nuktat Taqdīm al-Raḥīm ʿalā al-Ghafūr, By the scholar Imam Muhammad bin Ismail, the famous prince of Sanānī (d.1182 AH) Study and investigation** Dr. Abdur Rahmaan bin Sanad bin Rashid Ar-Ruhayli	58
3)	**The Verse (Elderly Women) an Analytical Interpretation Study** Dr. Ameerah bint Ali As-Saa'idi	102
4)	**The Exegetes Applications of the Maxim: "The Saying of Orderliness Takes Precedence Over the Saying of Delay"** Dr. Souad bint Jaabir Alfaifi	139
5)	**Qur'anic Exegeses (Tafseer) and the Topics of the Sciences of the Qur'an Contained in the Book of Tafseer in As-Sunan Al-Kubra of An-Nasaa'i Surat Maryam as A Case Study** Dr. Ahmad bin ʻAbdillaah bin Ahmad Al-Husoyni	190
6)	**Interpretation of the Qurān through the Biography of the Prophet According to Ibn Kathīr** Dr. Abd al-Aziz bin Sāleh al-Khzaim	235
7)	**Looking at the Consequences of Matters and its Effect on Calling the Violators In the light of the Noble Quran** Dr. Bakr bin Muhammad bin Bakr Aabid	279
8)	**illustrating the relationship between the objectives of the Qur'an and its interpretation** Dr. Souhad Ahmad kanbar.	312
9)	**The types of Sciences of the Qur'ān Agreed upon in Funūn Al-Afnān by Ibn al-Jawzī (d: 597 AH) and al-Burhān by al-Zarkashī (d: 794 AH). (A Balancing Study)** Afnan bint Abdulaziz bin Othman Alrakban	363

10)	**The Book Of Forty Hadiths As Narrated By Forty Sheiks: By Ibn Al- Mufaddal Al- Maqdisi, Through Rashid Al-Attar's Precious Copy** Prof. Qosim Ali Sa'ad Prof. Awad Al-Khalaf Prof. Abdul Azeez Dakhaan	409
11)	**The Prophet's Mercy of the Sinner An Objective Study** Dr. Muneerah Hashbl Shaafi Al-Qahtaani	461
12)	**Narrations on Seeking Refuge with the Prophet "Peace Be Upon Him" and Other Human Beings Compilations and Study** Dr. Ali bin Fahad bin Abdullah Aba Bateen	510
13)	**"Defect Due to Error in Copying from A Book" A Critical Descriptive Study** Dr. Suleiman Ibn Abdullah As-Sa'ud	558
14)	**Explanation and Guidance in Clarifying the Profile of Nu'aim Ibn Hamaad** Dr. Abdullah Ibn Mohammad Ibn Sa'ood Aal Masai'd	611
15)	**The Old Hearing Its Connotations, and Impact on the Narrator of Hadith and His Narrations** Dr. Halimah Abdullah Zaid Al-Shaikhi Al-Shamrani	659

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is "Chicago".
- The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
  - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Omar bin Ibrahim Saif
(Editor-in-Chief)
Professor of Hadith Sciences at Islamic University

Prof. Dr. Abdul 'Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
(**Managing Editor**)
Professor of Aqidah at Islamic University

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa'aat at Islamic University

Prof. Dr. 'Abdul 'Azeez bin Saalih Al-'Ubayd
Professor of Tafseer and Sciences of Qur'aan at Islamic University

Prof. Dr. 'Awaad bin Husain Al-Khalaf
Professor of Hadith at Shatjah University in United Arab Emirates

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā'ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally

Prof. Dr. 'Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh-us-Sunnah at Islamic University

***

Editorial Secretary: **Baasil bin Aayef Al-Khaalidi**

Publishing Department: **Omar bin Hasan al-Abdali**

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor -in- chief of Islamic Research's Journal

Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco

Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Paper version
Filed at the King Fahd National Library No.
8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658- 7898

Online version
Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

the journal's website
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)

بسم الله الرحمن الرحيم

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue:197 Part I Year:54 June 2021